



طالب إعلام الأهلية: نُعد الفريق رقم ١٨ دولياً والفرع الوحيد في البحرين



من خلال نوعية معينة من القصص والحكايات. وقد خُصص الموسم الحالي للقصص والحكايات الخاصة بالبلدان، وسوف يتم تكريم الفريق الفائز من فرق الدول المختلفة من قبل خادم الحرمين الشريفين، حيث سيحصل المركز الأول على مبلغ وقدره ٢٥٠ ألف ريال سعودي، والمركز الثاني على مبلغ قدره ١٥٠، ريال سعودي، أما المركز الثالث فسيحصل على مبلغ قدره ١٠٠،٠٠٠ ريال سعودي.

اللغة العربية، وقلّة وجود مصادر معرفية جاذبة، من خلال قيام المبادرة على تنفيذ برامج وأنشطة تفاعلية وورش مهارية هادفة، حيث تطمح المبادرة كما يؤكد إلى أن تصبح الكيان القيمي العربي الأول للطفل.

وتابع: كان ياما في عامها الثامن على التوالي تنشغل بصفة رئيسية بصناعة نتاج معرفي يتجاوز سقف الاعتياد، وخلق وتعزيز ملكات ومهارات الابتكار، حيث يختص كل موسم بغرس القيم

السبت من كل أسبوع ان شاء الله.

ومن المنتظر أن تشهد المبادرة في الأيام القادمة كما يقول الخالدي تعاوناً مع مختصين في التعامل مع الأطفال ومدربين لإنجاز الأهداف التي تطمح لها المبادرة وتعظيم الفائدة منها،

العائق الأكبر

وبلغت الخالدي إلى أن العائق الأكبر الذي يواجه المبادرة حتى الآن هو عدم وجود مقر ثابت لها وهي خطوة فارقة بالتأكيد في نجاح وانتشار المبادرة وتحقيقها لأهدافها المرجوة. أما عن فريق "كان ياما"، قال الخالدي: تشكل الفريق التطوعي للمبادرة بعدما تم الإعلان عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن الرغبة في تسجيل متطوعين ومقابلتهم للتعرف على رؤاهم بشأن تلك المبادرة، وما يمكن أن يقدموه لنا.

ويكمل الخالدي: بالفعل تم تكوين فريق قمت شخصياً باختياره بالتشاور مع أشخاص أكثر مني خبرة في هذا المجال، حيث استطعنا أن نضم للمبادرة ما يقرب من ٣٠ شخصاً من شباب وبنات من المراحل الثانوية و الجامعية والموظفين ممن تتراوح أعمارهم ١٨ و٢٨ سنة.

الكيان الأول

وأوضح الخالدي أن فكرة برنامج «أوان» هي أحد برامج «مبادرة كان ياما» التي بدأت ٢٠٠٩م، في المملكة العربية السعودية على يد المهندس عبداللّه الحواس، والفرق الأخرى المنتمية له في الكويت والأردن ومملكة البحرين، حيث نعد الفرق رقم ١٨ دولياً والفرع الوحيد في البحرين، والهدف منها تبسيط وغرس القيم والمعرفة داخل الأطفال من عمر ٤ سنوات إلى ١٢ سنة، وطرحها بأسلوب شيق وممتع، بعد ملاحظة تراجع ارتباط هذه الفئة العمرية بالكتاب، وعزوفها عن

يغرس القيم بالحكاية واللون

«كان ياما» مبادرة بحرينية لتبسيط الحياة للأطفال

الخالدي: فريقنا تطوعي وأكبر مشاكلنا عدم توافر مقر

وأوضح الخالدي أنّ المبادرة تقوم على تنظيم مجموعة من الفاعليات الأسبوعية، يوم السبت من كل أسبوع، عبارة عن لقاءات تضم الأطفال ورواية قصة عليهم عن بلد معين، بحيث تكون مدة القصة ساعة أو ساعة ونصف أسبوعياً، وذلك من خلال "حكواتي"، ليعقب ذلك ممارسة نشاط يعزز الحكاية التي تم طرحها على الأطفال، وأنشطة للرسم والتلوين تسعى إلى ترسيخ القيمة التي اشتملت عليها القصة لدى الطفل .

بلد المليون نخلة

وقال الخالدي إن أول فعالية من فاعليات المبادرة تم تنظيمها في مركز براعم للتدريب الموجود بمجمع الريم سنتر في الرفاع الشرقي، وكانت البداية عن بلد المليون نخلة «مملكة البحرين»، وتناول اللقاء الثاني بالأطفال منطقة «جنوب افريقيا» وأدغالها وثقافتها وسافرنا بالحكاية مع خيال الطفل، وعقد هذا اللقاء بمركز سلمان الثقافي في المنامة بتاريخ ١٤ أكتوبر، أما ثالث لقاء فكان بتاريخ ٢١ أكتوبر في نفس المركز، مركز سلمان الثقافي وكانت الحكاية عن بلد شجرة النبل والشجاعة «فلسطين»، لتستمر الفاعليات يوم



حاورته: هدى حسين

أكد مؤسس برنامج «أوان» ثامر يعقوب الخالدي، البالغ من العمر ٢٠ عاماً، وطالب الإعلام والعلاقات العامة بالجامعة الاهلية، أنّ برنامج (أوان) هو برنامج طموح يهدف إلى تبسيط الحياة وجوانبها المختلفة من خلال الحكاية والألوان، والهدف من تلك المبادرة هو نشر الثقافة وغرس القيم في الأطفال منذ الصغر، وتحديدًا في الفترة الممتدة من عمر ٤ إلى ١٢ سنة، وذلك وفق طرق إبداعية مبتكرة، استرجاعاً لفكرة الحكواتي. وقد انطلق البرنامج في مملكة البحرين كما يقول الخالدي في ٧ أكتوبر ٢٠١٧م، بحضور ٤٠ طفل وطفلة.



زينب خليل: أحضرت عريساً لصديقتي وعندما مال النصيب وقع اللوم على رأسي

لإنهم في كل الأحوال لا يقدرون شيئاً»

وجع

«مرضت بسبب نكران الجميل وبقيت طريحة الفراش لأيام، لأنني لم احتمل الأمر». هكذا بدأت فاطمة موسى (طالبة إدارة اعمال في جامعة البحرين) - ٢٦ سنة - حديثها لنا بتأثر واضح لهذه التجربة التي ألمت بها، ثم تسرد: «اتق شر من أحسنت إليه مقولة تخطر ببالي كثيراً

الوقت، وجعلت لهم الأولوية على نفسي وأطفالي، وكنت سعيدة بهذا، لم أكل ولم أمل، ولكن كل شيء انتهى بسبب وشاية صغيرة من زوجته. قطع علاقته بي دون ان يكلف نفسه عناء السؤال، أو يعطيني فرصة للدفاع عن نفسي، ولكنني لن أجعل هذا يؤثر على حياتي، حقاً أؤمن بمقولة (اتق شر من أحسنت إليه)، ولكن رغم هذا، انتظر الأجر من رب العالمين، ولا انتظر رد المعروف من الناس

خيراً تعمل شراً تلقى

«خيراً تعمل شراً تلقى»، عبارة بدأت بها زينب خليل، (خريجة أدب عربي) - ٣١ سنة - وكأنها كانت على طرف لسانها، فهي ترددها مرة بعد مرة، وهي تقولها بدت ملامح وجهها كمن يستحضر من الذاكرة امرأ يضايقه.

وبدأت زينب تبوح بما في داخلها عند استحضار تلك الكلمات، فقالت بكلمات تتعثر على لسانها: «دبرت عريساً لصديقتي، ولكن شاء القدر ألا يتم النصيب بينهما، وعندما مال نصيبها وقع اللوم على رأسي أنا، وأصبحت بالنسبة بهذه الصديقة ناكرة المعروف وكأنني أسوأ شريفة على الأرض.

تبسم زينب وهي تتذكر التجربة وتقسّم قائلة: «أقسم بالله كانت نيتي حسنة، وكنت أمتنى لها كل الخير مع ذلك الشاب، والى الآن لا اعرف لماذا حملوني مسؤولية فشل تلك العلاقة. صدق المثل القائل (خيراً تعمل شراً تلقى)».

اليوم تعتبر زينب أن هذه الواقعة صارت وراء ظهرها، لا بل انها تؤكد أن تلك الصديقة لا تستحق التفكير فيها، لأن عقلها صغير، وتجربتي معها لن تنهاني عن عمل الخير مع آخرين، سواء استحقوا ذلك أم لم يستحقوا، فالله القدير يرى أعمالنا وهو الوحيد الحكم العدل على تلك الأعمال.

الأجر من الله

تجربة نكران الجميل لم تترك في نفس بدور أحمد (مربية رياض أطفال) - ٣٧ سنة - إلا الألم الذي ينبعث في كل نبرة من نبرات صوتها الحزين، وهي تحكي لنا قائلة: «عانيت الكثير من التجارب المؤلمة بسبب جحود المعروف، وكان أكثرها إبلافاً، ما جاءني من أخي. كنت اعتني بأطفالي خلال سفراته الطويلة المتكررة، واكون جليسة لهم في المنزل طوال



مجرد عبارة.. أم واقع نعيشه؟!

تحقيق: فاطمة عباس

«اتق شر من أحسنت إليه» مقولة شائعة يرددونها كثيرون، بعضهم يتحدث عن تجربة مرّة عاشها وتعلم منها، تجربة قلبته إلى شخص شحيح النفس. والبعض الآخر لا يؤمن بها، لأنه مقتنع بأنه حين يحسن إلى أحد، فإنه لا ينتظر الخير منه، بل ينتظر الخير من الله عز وجل. إلا ان ما يجمع بين هذين البعضين، هو نكران الجميل الذي يجيء من قريب أو بعيد، فيقع على القلب والنفس موضعاً مؤلماً وصعباً.

«صوت الأهلية» حاورت مجموعة من الناس تتعرف من خلال تجاربهم الحياتية وما صادفوه عن رأيهم في هذه المقولة، وهل بالفعل لها جذور في الواقع أم لا؟

بدور أحمد: الجحود تجربة مؤلمة.. ولكن لن تؤثر على حياتي

فاطمة موسى: لم أخرج من محنة نكران الجميل إلا بمساعدة صديقة

حين أفكر بالنكران الذي بادلني به كثيرون كنت أحسبهم من الأقرباء، وهنالك من أوجعني فعلاً بنكرانه، فبعد أن خصصت له وقتي وقدمت له الدعم المادي والمعنوي، وعندما فتحت له الدنيا أبواب الخير بات لا يتحدث معي، ولا يرد على اتصالاتي، ويلقاني فيتصرف وكأنه لم يلتق بي من قبل.

تأخذ فاطمة نفسها عميقاً قبل أن تضيف: «هؤلاء الذين أحسنت إليهم كانوا أصدقاء لي، ولكن يبدو أنني لم اكن بمثابة صديقة لهم. سامحهم الله، هذا لا يعني أنني سأكف عن مساندة من يحتاج إليّ» وتتابع موضحة: «هنالك من يستحق ذلك، والدليل أنني لم أخرج من محنة نكران الجميل، إلا بمساعدة صديقة حقيقية، عملت ما في وسعها لتعيد إليّ معنوياتي وثقتي بالناس».

تضحية

أما زينب حسن (موظفة بأحد المصارف) – ٢٨ سنة – فلم تبد استغراباً عندما رددت على مسامعها مقولة (اتق شر من رددت أحسنت إليه)، ولم يخالجها أدنى تردد وهي تعلن رأيها قائلة: «تلك هي طبيعة



البشر، فهم غالباً ما يخونون وينكرون الجميل».

تجربة زينب في هذا الموضوع تعود إلى أهل زوجها، تحكي عنها متذكرة فتقول: «كنت لهم خير الأخت والسند، ولم يروا مني أي سوء أو شر، حتي اني كنت أصحي من أجلهم في كثير من الأحيان، وكنت أحرم نفسي من أمور عدة لأجلهم، وما كان منهم الا الجحود والنكران، وقطيعتهم لي دون أي سبب يذكر».

تتوقف زينب عند جملتها الأخيرة وكأنها تسترجع ذكريات ما حدث بكامل

التفاصيل وتتمتم: «من العيب ان نتحدث في هذا الموضوع، وتتابع قائلة: «هم علموني درساً لن أنساه ما حييت، أن اضع حداً للعطاء واتوقع من البشر كل شيء دون صدمات».

أحياناً وليس دائماً

«أنا مع مقولة (اتق شر من أحسنت إليه)، ولكن أحياناً وليس دائماً، هكذا بدأت ندى سلمان – ٣٠ سنة – (موظفة في مؤسسة حكومية)، تعقيها على تلك المقولة معللة موقفها بالقول: «البعض يظن أن الاحسان واجب علينا تجاهه، في



زينب حسن: تجربتي علمتني أن اضع حداً للعطاء واتوقع من البشر كل شيء ندى سلمان: البعض يظن أن الاحسان واجب علينا تجاهه

أن الفضل لله تعالى، ولكن هذا لا يمنع أن يكون لمن لهم الفضل عليهم التقدير وحفظ المعروف.

أكثر طمأنينة

يختلف رأي محمد زين الدين (طالب إعلام بالجامعة الأهلية) – ٢٧ سنة –، حيث علق على الموضوع قائلاً: قناعاتي الشخصية أن الإحسان والسعي في حوائج الاقربين والناس عموماً من الضروريات، إذا كان بمقدوري مساعدتهم، وعن نبينا محمد (ص): «من مشى في عون أخيه ومنفعتة فله ثواب المجاهدين في سبيل الله». فمساعدة الآخرين تجعلني أكثر طمأنينة وراحة نفسية، حتى لو كانت المساعدة بها مشقة، فالتعب يزول لحظة الانجاز،

الوقت نفسه يعتقد هو أنه ليس مجبراً على رد هذا الدين في وقت حاجتك له». وتذكر قائلة: «لي تجربة حديثة في هذا الأمر، معنا في المؤسسة عامل نظافة ذو شخصية ضعيفة، ولا حول له ولا قوة، كنا نحن الموظفات نتشارك كل شهر من أجل أن نعطيه مبلغاً جيداً من المال، كي يعينه على مشقة الحياة بالإضافة إلى راتبه، وكنا نحرص على أن نعامله معاملة الرؤساء، وليس مجرد عامل النظافة، كي لا يشعر أنه أقل منا، إلى أن عاش الدور فعلاً وظن أنه مدير، وصار يرفض تنظيف مكاتبنا، حتى عشعش الغبار فيها وصارت لا تطاق، وحين ناديه يتجاهلنا ويتعامل معنا باحتقار وفوقية، فتعلمنا درساً لا ننساه، وطلبنا من المدير نقله إلى قسم آخر».

لوجه الله

«هذه العبارة لا تنطبق على الجميع» هذا ما قالت حنان حسن (طالبة تربية خاصة) – ٣٠ سنة –، حيث قالت: «من المعروف أن كل من يحب تقديم الخير والمساعدة لوجه الله، ولا ينتظر رد الجميل من الطرف الآخر، ولكن ما يؤلم أن تقوم بالمساعدة، ويتم رد الجميل بالإساءة والنكران، وهذا ما يحز في النفس، خاصة إذا كان هذا النكران من الذين ظننت أنهم قريبون منك. كانت صديقتي وأختي الكبرى، تعرفت عليها في ايام غربتنا، كنت بمثابة الاخت الصغرى لها، أحببت أطفالها كأطفالي وكنت الأم الثانية لهم، وكثيراً ما أقضي الوقت معها واساندها، خاصة وأنا كنا مغتربات بعيدات عن وطننا، ولكن في يوم من الأيام وقعت زلة لسان بيننا وعاتبنا، فتنكرت لي وجحدت كل ما قدمته لها، مؤسفة حقاً أن تفقد شخصاً عزيزاً بسبب كلام عابر، ومع ذلك لم أسف يوماً على مساندتي لها، كان كله لوجه الله».

ليس قولاً مأثوراً

هدى حسين (طالبة إعلام في الجامعة

والإنسان خلق ضعيفاً لا يقدر على شيء إلا إذا توفرت له ظروف التعاون مع غيره في هذه الدنيا. أما الشخص الناصر للإحسان أو الذي ينتظر رد الإحسان إليه لا أعتب عليه، فهو شخصية مريضة تحتاج للعلاج الروحي ومراجعة النفس.

رضا عن النفس

يتفق رأي مروة عباس (طالبة طب) - ٢٣ سنة - مع الرأي السابق معتبرة أن الإحسان والعطاء بمثابة علاج روحي للنفس، قائلة: لا أؤمن بعبارة «اتق شر من أحسنت إليه»، فأنا لا انتظر مقابلاً للإحسان الذي يصدر مني، لأنه بالدرجة الأولى إحسان إلى نفسي، كي ينتابني شعور بالراحة الداخلية، والرضا عن النفس، وما يهمني فعلاً أن يكون المعروف والإحسان الذي يصدر عني بنية خالصة لله تعالى، لأن الأعمال بالنيات، والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، ولا تهمني أبداً نوايا الطرف الآخر، والشكر الذي سيصدر منه، لذلك فأنا لا أتفت إلى هذا المثل المتداول بين الناس، بل ما أضعه أمام عيني دائماً هي الآية الكريمة «هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ».

استغلال

بعض أهل الخير لا يلغون بالألم المعروف، استنتاج يخلص إليه أصحاب النوايا الحسنة في كل عمل يعملونه، ويحصدون النكران. ولاء إبراهيم (طالبة إدارة أعمال جامعة البحرين) - ٢٤ سنة - نموذج آخر، قامت بعمل معروف لقرينة لها ولم تحصد إلا الخسارة، تتحدث بانفعال: تركت سيارتي مع قريبي لأنها كانت في حاجة إليها، وبعد أن استخدمتها لأكثر من ستة أسابيع، أخبرتها انني في حاجة إليها كي اذهب بها إلى الجامعة لأن العطللة انتهت، فما كان منها إلا أن نعتني بأبشع الصفات واتهمتني بالخدلان، وقالت إنني لم افعل لها معروفاً في حياتي. تصمت ولاء ثم تصيف: أين الخير في فعل الخير؟! ألا يعلم الناس الاستغلال لبعضهم بعضاً؟! لن أسمح لأحد آخر ان يستغل



حنان حسن: زلة لسان بيننا جعلتها تتنكر لي وتجحد كل ما قدمته لها

هدى حسين: ناكرو الجميل مرضى نفسياً

معروفية. عادات عربية حوراء سعيد (موظفة) - ٣٢ سنة - عاشت هي الأخرى تجربة نكران الجميل، تقول: «لم أفهم الفرق بين زميلة العمل والصديقة الحقيقية، إلا بعد فوات الأوان، فقد فعلت الكثير لإحدى الزميلات عندما طلبت مساعدتي في بعض أمورها، وحللت مشاكلها بقلب أبيض صاف ومحب، ودعمتها إلى أبعد الحدود، وبعد ذلك اكتشفت انني بالنسبة لها مجرد زميلة إن لم يكن أقل».

عدم الاكتراث

تهزأ أمينة علي (طالبة قانون في جامعة العلوم التطبيقية) - ٢٤ سنة - رأسها ما إن تسمع المثل وتقول: نعم، عشت تجربة شر ممن أحسنت إليه، تصمت أمينة متذكرة: أصأت أصابعي العشر من أجل صديقة، ووقفت بجانبها في أهلك الظروف التي كانت تمر بها، ولكنها ما إن تجاوزت محنتها، حتى أدارت لي ظهرها، ونسيت كل ما فعلته لأجلها، لا، بل لم تتذكرني بالخير يوماً».

تعاود الصمت ثم تكمل: أدبرت أيام زماننا، ومعها الناس الذين كانوا يحبون فعل المعروف. لذلك، لم أعد أقف عند حدود البعض تجاهي، بل صرت أمضي في حالي غير مكترثة بناكري الجميل وأفعالهم».

رضا الله

وعلى مبدأ من يفعل الخير إنما يفعله لوجه الله، يرفض علي جعفر (موظف) - ٣٨ سنة - التوقف عند مقولة «اتق شر من أحسنت إليه»، قائلاً: لا يعني لي هذا المثل شيئاً، لإنني لا أفكر في مقابل عندما أحسن إلى أحد، أو أقدم له معروفًا. رضا الله عني وعن أعمالي هو كل ما يهمني. ويضيف: فعلت وأفعل وسوف أفعل دائماً الخير للناس، رغم أن البعض منهم كان جاحداً تجاه معروفني، وبادلني بالإساءة، ولكنني لا أحبط بسبب هذه التصرفات المجحفة في حقي، وذلك لإنني تربيت على المحبة والتسامح، فصار الأمر جزءاً من شخصيتي ومن المستحيل تغييره. ويتوجه علي إلى ناكري الجميل قائلاً لهم: لن أومئكم، متأكد أنكم لا بد أن تقدموا المعروف لأحد ما في يوم من الأيام، فيغدر بكم ويخونكم وينكر جميلكم، عندها فقط ستشعرون بما شعر به من أسأتهم إلى معروفه معكم».

وجهة نظر

أما إيمان أحمد (طالبة دراسات عليا) - ٢٨ سنة - فكان لها وجهة نظر ورؤية مختلفة تماماً حول الموضوع، تقول متسائلة بتعجب: اتق شر من أحسنت إليه؟! على أي اساس نقيّم إحساننا نحو الطرف الآخر؟ الإحسان شيء نسبي يختلف باختلاف وجهات النظر، فمقياسي له يختلف تماماً عن الشخص الذي في الضفة الاخرى، ما أراه أنا على انه إحسان، قد يراه الطرف الآخر على النقيض من هذا، وهذا يجربنا للسؤال الثاني ألا وهو ما هو الشر أصلاً؟ كلمة جارحة؟ سوء تفاهم؟ هل الأشخاص جميعاً يحملون ضغينة وشرًا لغيرهم؟ أو ان كل هذه الأشياء مجرد سوء تواصل وسوء تفاهم؟ كثيرة هي المواقف التي مرت علي، ظن فيها كل طرف أنه الضحية أو الشخص المحسن، بينما الصورة الحقيقية شيء آخر تماماً».

محمد زين الدين: مساعدة الآخرين تجعلني أكثر طمأنينة وراحة نفسية

مروة عباس: الإحسان والعطاء علاج روحي للنفس



حوراء سعيد: فهمت الفرق بين الزمالة والصدقة بعد فوات الأوان

أمينة علي: لم أعد أقف عند الجحود ولا اكترت بناكري الجميل

علي جعفر لناكري الجميل: ستشعرون بما شعرنا به حين يغدر بكم من أحسنتم له



د. بتول السيد مصطفى

«الكارثية الاجتماعية» للإعلام الجديد

ما إن تحل الساعة العاشرة مساء حتى أتوجه لابنتي العشرينية أخذ منها هاتفها المحمول أضعه في غرفتي كأمانة ليلية لا تستلمها مني إلا عند حلول الصباح .. هكذا تقول إحدى الأمهات وحينما سألتها بعد أن ارتسمت على وجهي علامات تعجب واستفهام عن السبب ردت: ماذا تفعل فتاة بعمر مراهقة بالهاتف بعد هذا الوقت، من ستحدث وماذا ستشاهد طوال الليل إن هي سهرت وجافاها النوم؟

هل هو شك إذاً .. عدم ثقة .. أم حذر مبرر وحرص مسؤول؟!

أسئلة هامة «من الهم» ومهمة «من الأهمية»: هل إفرازات الثورة التكنولوجية والطفرة الرقمية والعولمة نعمة أم نقمة؟ هل نترك لها الباب مفتوحاً لتقتحم حياتنا بلا حدود، أم نجعله مورباً كحل وسط أو مغلقاً تماماً؟

إن لكل وسيلة اتصال أو وسيط إعلامي جديد سلبيات وإيجابيات، والهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي لم تعد لدى البعض سوى ذريعة لاقتحام الخصوصية والحط بالأخلاقيات المجتمعية، لاسيما إذا ما أحيط ذلك بجو من السهو والغفلة والتغاضي باسم الحرية والانفتاح اللامحدودين. وفي المقابل فإن نظرة محدودة لذاك العالم الجديد/عالم الإعلام الجديد نجده غارقاً بالكثير من المحاذير، مما يرسخ حاجة ماسة لفرض رقابة ذاتية في المقام الأول وذلك ما لا يتأتى إلا عبر توعية مستمرة أساسها مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأولى كالبيت «الأسرة» والمدرسة وغيرهما، ناهيك عن تعزيز الوازع الديني والأخلاقي كسبيل للتملص من الوقوع في مثل تلك المنزلقات الخطيرة على النشء.

وفضلاً عن هذا وذلك ليس عيباً ولا خطأ أن يضطلع أحد الوالدين بدور رقابي أو يقوم بعملية تفتيش دوري لهواتف الأبناء، فهذا الدور لا يرادف التخلف ولا الانغلاق ولا انعدام الثقة، بل على العكس يعزز الوعي والتحصن التربوي ويفتح جسر تواصل ويرسخ ثقة من نوع آخر أكثر أهمية وهي لصالح الطرفين، وفي المحصلة النهائية فإن «كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيتة».

أم أخرى تؤكد: حرمت ابنتي من هاتفها بعدما وجدتها متلبسة بمحادثات طويلة عريضة مع شاب يغريها بقصة حب حالمة، مدة العقوبة كانت شهرين، هل تابت بعدها؟ الله أعلم.

أم ثالثة تقول: لطالما شككت بابنتي بعد تفاقم حالة العزلة لديها وبقاها في غرفتها والباب مقفل لمرات عدة حتى قررت ذات يوم تفتيش هاتفها ووجدت ما لم أتوقعه، محادثات وتبادل صور فاضحة مع شاب، النتيجة كانت أيضاً حرمانها من الهاتف، وبالطبع صدمة جارحة للأهل.

في إبريل العام ٢٠١٦ انتشر خبر ذو صلة بصحافي سعودي «عبدالله القحطاني» كان يعتزم فيه مقاضاة موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ويطلبه بتعويض بمبلغ مليار دولار بسبب المحتوى الإباحي المنتشر بشكل كبير، وذلك على خلفية ضبطه لهاتف طفل لم يتجاوز عمره الـ ١٢ عاماً ليحده مليئاً بروابط مواقع إباحية، وتكرر الأمر ذاته عندما فحص هاتف أكثر من شخص من معارفه.

تلك ليست سوى نماذج واقعية قد تعد بسيطة مقارنة بأخرى، رغم توحد النتائج والتداعيات الكارثية أحياناً في حاضر الأبناء وفق الأمد القريب ومستقبلهم وفق الأمد البعيد، الأمر الذي يعني بما لا يدع مجالاً للجدل والريب بأن وسائل الاتصال الحديثة في عالم اليوم لم تعد بمنأى عما يمكن أن نسميه «الكارثية الاجتماعية»، مما يضح من حجم المسؤولية الملقة على عاتق الأسرة كلبنة أو مؤسسة أولى تضطلع بدور التربية والتنشئة والرعاية، أي الوالدين تحديداً، وخصوصاً الأمهات باعتبارهن الأقرب للأبناء في الغالب.

وعليه، فإن ذلك وغيره من الإشكالات الشبيهة يقود إلى طرح

بحنين جارف للعودة إلى المسرح

جمال الصقر : المسرح عشقي الأول والأخير

حوار: محمد حسن

موهبة مسرحية شاملة فى التأليف والإخراج والتمثيل المسرحي، استطاع أن يفرض نفسه على الساحة الفنية وأن يُمثل البحرين تمثيلاً مشرفاً، ويحصد العديد من الجوائز في العديد من المهرجانات المحلية والعربية.

وخلال مسيرة فنية حافلة قدم العديد من الأعمال المسرحية المتميزة من أهمها «سحابة ديلمون» للأطفال و«حلم ليلة المطر»، كما شارك فى مجموعة من المسلسلات الناجحة من بينها مسلسل «القنص» الذي يُعتبر أول مسلسل أكشن فى الدراما الخليجية، والجزء الأول والثاني من مسلسل «لولو ومرجان»، مسلسل «ريح الشمال» بأجزائه الثلاثة، علاوة على أنه كتب ما يقرب من ١٠ أعمال درامية للتلفزيون.. وغير ذلك الكثير من الأعمال الناجحة.

وكان لمجلة «صوت الأهلية» هذا اللقاء مع الفنان البحريني المتميز جمال الصقر.





مشكلة الدراما البحرينية إنتاجية. وهذا هو الحل

كبير على تحصيلي الدراسي، و حصلت في سنتي الأولى بالمعهد على تقدير "مقبول"، و لكن مع إصراري وعزيمتي ورغبتني في تحدي ذاتي ثابت، وكانت النتيجة أنني أنهيت دراستي في السنة الرابعة بحصولي على المرتبة الأولى بين زملائي في دفعتي الدراسية، وتسلمت مكافأة على مشروع تخرجي، وهنا أود أن أوجه رسالة إلي جميع الطلاب، وهي أننا متشابهون في العقول، إلا أن ما يمثل فارقاً بين شخص وآخر هو الحماس والإصرار والتحدي والبحث عن التفوق، ذلك هو الوقود الحقيقي للفنان.

وكيف جرت الأمور بعد تخرجك من المعهد؟

خلال دراستي بالمعهد توقع الكثير من

إن لم أكن ممثلًا لكنت قد أصبحت رياضياً، فقد كان مجال الرياضة يستهويني كثيراً، وكنت أخطط بالفعل مع الأصدقاء للذهاب لدراسة التربية الرياضية في جامعة بغداد.

إصرارٌ وتحدي

وما أبرز الصعوبات التي واجهتك أثناء الدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية؟

في بداية التحاقني بالمعهد كنت أعاني الإحباط وعدم التأقلم مع الوضع الجديد، فقد كنت وقتها في بداية حياتي، وكنت قليل الخبرة مقارنة ببقية زملائي من الطلاب، خاصة وأن النظام بالمعهد كان نظاماً شديد الصرامة، و أثر ذلك بشكل

قبولك في المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت؛ ما الذي كان يعنيه بالنسبة لك؟

كان قبولي في المعهد العالي للفنون المسرحية شيئاً أشبه بالحلم بالنسبة لي، فقد كان البداية الحقيقية لصقل موهبتي بشكل علمي واحترافي، فبعدما كان طموحي في السابق هو مجرد البحث عن الأندية المزولة لنشاط المسرح، صار المسرح بالنسبة لي طريق حياة إن لم يكن الحياة بأكملها.

إذا أنت تعتبر أن نقطة التحول الرئيسية في حياتك هي دراستك الأكاديمية لعلم المسرح، ولكن ماذا لو لم يتم قبولك بالمعهد؟ ما الذي كنت تخطئه لحياتك؟



المسرح المدرسي هو المصنع الحقيقي للفنان

للفنون المسرحية؟ وما الصعوبات التي واجهتك في بداية انطلاقتك الفنية؟

عندما ذهبت للتقديم والالتحاق بالمعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت، فوجئت بأن عدد المتقدمين كبيراً فقد وصل إلي ٨١ متقدماً، بينما يتوجب على اللجنة أن تختار من بين هذا العدد أربعة فقط! وهو ما كان يمثل تحدياً كبيراً بالنسبة لي. وحينها طلبت مني اللجنة الممتحنة القيام بمشهد تمثيلي عبارة عن شخص يتعرض لحادث حريق في المنزل، والحمد لله اجتزت الاختبار وقدمت المشهد على أحسن وجه، وتم قبولي وقتها مع طالبتيين أصبحتا الآن فنانتين شهيرتين، وهما الفنانة هدي سلطان والفنانة سعاد علي.

في البداية نود أن نتعرف عليك عن قرب؟

الاسمي جمال عبد الله صقر، من مواليد الحد عام ١٩٦٢م، متزوج ولدي أربعة أبناء؛ هم عبد الله ومحمد وأنس وفاطمة. وأشغل حالياً وظيفة رئيس مجلس إدارة مسرح البيادر في مملكة البحرين

منذ متي اكتشفت ولهك بالمسرح وعشقت له؟

كانت لدي موهبة غريبة عندما كنت طفلاً، فقد كنت أقوم بتجميع الرمال و الحجاره و أبتكر بهما ملحمتي الدرامية، وأحاول في تلك الملحمة أن أجسد الصراع بين الخير والشر، وأن أعيش بكل حواسي و مخيلتي داخل هذه الملحمة، أضحك وأبكي، أفرح وأحزن، لدرجة أن والدي كان يزجرني ويتهمني بالجنون. بعد ذلك تطورت الفكرة لدي، وبدأت في وضع ستار في المنزل، كنت أقوم من خلاله بتقديم عروض مسرحية بسيطة.

كيف كانت بداياتك في مجال المسرح الحقيقي وانتقالك من عالم الهواية إلى عالم الاحتراف؟

كانت بدايتي المسرحية عندما كنت في المرحلة الثانوية في سنة ١٩٨٠ من خلال المسرح المدرسي، الذي كنت أعشقه كثيراً، و كان بمثابة الانطلاق الحقيقي للموهبة الفنية بداخلي، و بعد أن أنهيت دراستي الثانوية رغبت في أن ينتقل حبي للمسرح من إطار الهواية إلي إطار الدراسة، فالتحقت على الفور بالدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت.

بما أن المسرح المدرسي كان هو البداية الحقيقية لموهبتك؛ صف لنا هذه التجربة.

الانطلاقة الحقيقية

وماذا عن مرحلة المعهد العالي



أجد نفسي في الإخراج أكثر من التمثيل

النجاح والجماهيرية.

وماذا عن مشاريعك الفنية القادمة؟

لدي العديد من المشاريع الفنية لأعمال مسرحية مثل مسرحية «ثعالب»، كما سأقدم في الفترة القادمة مجموعة أعمال فنية للطفل، وفي العام القادم أترقب العودة إلى المسرح بطريقة شعبية عن طريق مسرحية «سوق الحدادة».

كلمة أخيرة توجهها لمجلة صوت الأهل.

أتمنى لكم التوفيق من كل قلبي، وأشكركم على هذا اللقاء الطيب، وأود أن أوجه رسالة ووصية خاصة لكل طالب ... كلمة «أنا أستطيع» ليست مجرد فقاعة إعلامية، بل هي شعار يجب أن تتخذه على مدي مشوار حياتك، ومهما قابلت من محيطين وأعداء للنجاح في حياتك.. فلا تيأس.. واستمر.. وتأكد أن النجاح سيكون حليفك.



كتبت للتلفزيون لأحقق ما عجزت عنه على خشبة المسرح

اتجهت بعد ذلك إلى التأليف التلفزيوني، فقدمت ما يزيد عن 10 أعمال، فلماذا خضت هذه التجربة؟

وكيف لعب الخيال دورًا محوريًا فيما قدمته من أعمال درامية؟

ملكة التخيل لدي ساعدتني أن احقق في نصوصي التلفزيونية ما عجزت عن تحقيقه على خشبة المسرح، خاصة في مسلسل «ريح الشمال» و«بحر الليل»، فمن خلال التلفزيون تستطيع ككاتب أن تطلق في أي فضاء يعجبك، سواء على مستوى الدراما أو الكوميديا كما حدث في مسلسل «لولو ومرجان».

صف لنا شعورك نحو المسرح وما يحمله من مكانة في قلب الفنان جمال الصقر.

رغم تقلباتي الفنية بين المسرح

أساتذتي أنني لن أكون ممثلًا ناجحًا، وهو ما حدث بالفعل، فبعد تخرجي شعرت بأني لم أجد نفسي في مجال التمثيل، بالرغم من قيامي بتقديم العديد من الأعمال المسرحية الناجحة، إلا أنني كنت أجد نفسي أكثر في مجال الإخراج المسرحي الذي شعرت بأني أتميز فيه بصورة أكبر، حيث كنت أشعر أنني أتمتع بقدرة عالية على التخيل والابتكار والرغبة في تقديم كل ما هو جديد وغير مكرر، وهو ما شكل عاملاً مساعداً في توجيهي إلى الإخراج أكثر من التمثيل.

وهل هناك عوامل أخرى جعلتك تتجه إلى الإخراج؟

هناك مجموعة من المواصفات التي يجب أن يتسم بها المخرج المسرحي، شعرت أنها موجودة لدي وتستهيوني بشكل كبير، مثل حسن التعامل مع الممثل، والقدرة على اللعب على العناصر البصرية، وضبط الإيقاع الجماعي فوق خشبة المسرح، كل هذه الصفات يجب أن تتوفر في المخرج الناجح ورغم ذلك فالقليل القليل من المخرجين يلتزمون بها، ومنهم الأستاذ «أحمد جاسم الجين»، والأستاذ «حسين الطيبي».

على الشاشة الصغيرة

وماذا عن تجربتك التلفزيونية؟

بدأت كممثل في مسلسل «الكلمة الطيبة»، والذي قدمت من خلاله دور شخصية طيبة خيرة، وهو ما حصرني بعد ذلك في هذه النوعية من الأدوار، فقد أحبني الجمهور في هذه النوعية من الأدوار، ورغم قيامي بتقديم شخصية مركبة تحمل منعطفات متعددة، وهي شخصية «الملا علي» في مسلسل «تيران»، إلا أن الجمهور مازال يضعني في الإطار السابق، ويذكرني دائماً بأدوار الخير.

الخروج من المأزق



بقلم: أسماء الحسيني

نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام

لاشك أن المنطقة العربية قد دخلت في مأزق كبير متعدد الأبعاد، عمقته وعقدته أحداث السنوات السبع الماضية التي صاحبته حروب وصراعات مدمرة على نطاق واسع في عدد من دول المنطقة، تلك الحروب التي نتجت عنها أوضاع اجتماعية وإنسانية كارثية، تستدعي من الجميع إعلاء القيم الإنسانية النبيلة، والعودة إلى منظومة القيم الإسلامية والعربية، التي طالما نجحت في الحفاظ على سلامة مجتمعاتنا، ولا سيما في أوقات الشدة والضراء.



فلا يمكن لهذه الأمة وشعبها أن تنجو من هذا المأزق المدمر إلا باستحضار قيم التكافل والتراحم، والتلاحم، وروح المحبة والإيثار، ومعاني الأخوة والشهامة والعطاء.

إن هذه الأمة تمتلك معينا لا ينضب من التجارب الإنسانية الناجحة، ومعينا آخر لا ينضب من التعاليم والإرشادات الدينية السمحاء، ومعينا ثالثا من الأعراف والتقاليد العربية الأصيلة الكريمة.

وعلى قادة الرأي ومؤسسات العلم والتعليم والإعلام والدين مجتمعة أن تسرع في إحياء هذه القيم الأصيلة

وبعثها ونشرها من جديد في مجتمعاتنا بصفة عامة، وبين أجيال الشباب والنشء بصفة خاصة، وكذلك استحضار نماذج العطاء والمروءة والتسامح والشجاعة ونجدة الملهوف وإغاثة المحتاجين.

فدولنا ومجتمعاتنا العربية تعاني في مجملها من ظروف إقتصادية عصيبة وقاسية حولت الحياة والمعيشة بالنسبة للغالبية العظمى من مواطنينا إلى كفاح يومي مرير، سعياً للحصول على الحد الأدنى من متطلبات الحياة الإنسانية الكريمة، وقد تراجعت مستويات المعيشة لدى السواد الأعظم من شعوبنا، الذين أصبحوا ضحية لارتفاع الأسعار الجنون والفقر الذي لا يرحم.

إن التكافل لم يعد معنًى رمزياً، ولا ترفاً ولا كلمة جوفاء، بل إن التكافل اليوم أصبح حتمية واقعية، وسبيلاً لإنقاذ حيوات ملايين من الأرواح المعذبة البائسة، التي قد تفقد حياتها أو أعزائها إذا لم تجد يد العون والرحمة تشد من أزرها وتمنحها الأمن والعطف

والأمل قبل الدرهم أو الدينار.

وفى بلداننا العربية نماذج مبهرة لفحص كفاح ونجاح في العمل الإنساني، أبطالها أشخاص عاديون آمنوا بالإنسانية التي تجمع بني البشر، وأدركوا معنى العطاء، فمدوا أيديهم بالخير لمواطنيهم وللبشرية من حولهم.

ورغم كل ذلك لا تزال المبادرات الإنسانية الفردية والجماعية في مجتمعاتنا قليلة، إذا ما قورنت بغيرها في الدول المتقدمة، وإذا ما قورنت أيضا بحجم القلوب العامرة بالخير الراغبة في العطاء في مجتمعاتنا، وهو ما يعني أن هناك مهمة كبيرة تتركز في تنشيط المبادرات الخيرية، حتى يفيض نهر العطاء والتكافل، فلا نجد في مجتمعاتنا مريضاً ولا محتاجاً ولا فقيراً ولا مهمشاً.

إن الجمعية الخيرية الملكية في البحرين التي تشرفت بزيارتها خلال وجودي في المنامة مؤخرًا هي نموذج متميز مشرف في مضمار العمل الخيري، وقد سررت كثيرا بالاطلاع على أنشطتها الخيرية داخل البحرين وخارجها والالتقاء بقيادتها الواعية المؤمنة بدورها.



نبيل نجم:

يهود ضد الصهيونية

على مدار يومين استضاف مركز المؤتمرات بالأزهر الشريف فى القاهرة مؤتمر الأزهر لنصرة القدس، وشارك فى المؤتمر ممثلون من ٨٦ دولة، واكتظت قاعة المؤتمر بوفود إسلامية ومسيحية ويهودية، وكانت دول العالم الإسلامى حاضرة، وكذلك دول أوروبية، ومنظمة يهود ضد الصهيونية «ناطوري كارتا»، وهنا بيت القصيد فالقدس مدينة الديانات الثلاث، الإسلام والمسيحية واليهودية، وتمثلت فى الوفود المشاركة الديانات الثلاث.

بدلا من أن تكون سببا ومصدرا للصراعات..

هذه هى الحقيقة الناصعة، التى يسعى الصهاينة فى إسرائيل وخارج إسرائيل لطمسها، فلم تكن القدس يوما حكرا على ديانة بعينها، فكيف نقبل اليوم أن تكون حكرا على الصهاينة، الذين كما وصفهم الحاخام يزاراؤيل ويسا بأنهم لا علاقة لهم بالديانة اليهودية، وأنقل عنه قوله «إن الصهيونية حركة استعمارية عنصرية تتستر برداء اليهودية»، والمدهش أن شعار هذه الطائفة اليهودية الأصولية هو «إزالة دولة إسرائيل بطرق سلمية وفى أسرع وقت»، لأن هؤلاء اليهود يؤمنون أن دولة إسرائيل الصهيونية هى كيان مخالف للتعاليم التلمودية اليهودية الأصيلة.

إنهم يعتقدون أن وجود دولة إسرائيل الصهيونية فى حد ذاته هو أمر مخالف لتعاليم الديانة اليهودية والتلمود، وأنها، أى الدولة الصهيونية تسمى لليهود حول العالم، وتجعل منهم أشخاصا مكروهين. فى الحقيقة إن الكيان الإسرائيلى العدوانى القمعى العنصرى لم تعد أضراره تقتصر على الفلسطينيين والعرب وحدهم، بل إن هذا الكيان يمكن أن يكون بداية وسببا لدمار إقليمى ودولى شامل،

وما يجب الإشارة إليه فى توصيات مؤتمر الأزهر هو التأكيد أن القدس عاصمة أبدية لفلسطين، والرفض القاطع لقرارات الادارة الأمريكية الأخيرة الخاصة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس وكذلك التوصية بأن يتم تصميم وتعميم منهج تعليمى عن القدس، يتم تدريسه للنشء والشباب العربى المسلم والمسيحي. وأخيرا فإن تنظيم مؤتمر الأزهر لنصرة القدس يدعم ويحي دور مؤسسة الأزهر منارة تتطلع إليها الأنظار كي تلعب دوراً مهماً فى قضايا الأمة.

التقيت بعدد من الشخصيات المرموقة فى العالم الإسلامى والمسيحي واليهودي وكذلك التقيت بمفتى القدس وإمام المسجد الأقصى ووزير الأوقاف الفلسطينية، ووزير الأوقاف الأردنى، كما التقيت بأساتذة من الأزهر المشاركين فى اللجنة المنظمة، وأمضيت وقتا طويلا مع الحاخام يزاراؤيل دوفيد ويسا أحد زعماء طائفة يهود ضد الصهيونية.

حالة من التسامح الشديد كانت تطلق فوق قاعات وردحات مركز المؤتمرات، الكل على قلب رجل واحد، يؤمنون أن القدس مدينة عالمية تستطيع أن تحتوى كل خلاقات العالم،



مدرب الكروسفت ومؤسس أول ناد بالبحرين أسامة كمال الدين:



أسامة كمال الدين

شدت فيها هذه الرياضة انتباهي كانت عندما أخبرني عنها زميل لي كان يدرس في بريطانيا. في البداية تحدثت معي عن اللعبة، ثم بدأنا نتدرب عليها سوياً، وبعد أن أنهيت دراستي الجامعية واجهتني عقبات في الحصول على وظيفة، فقررنا أنا وزميلي إنشاء مكان لأداء رياضة الكروسفت، حيث إفتتحنا (كروسفت دلمون) في نوفمبر ٢٠١٢م، وهو يعد أول نادي في مملكة البحرين يضم هذا النوع من الرياضة.

بدايات

ويلقي كمال الدين المزيد من الضوء على الكيفية التي انتشرت بها تلك الرياضة بالبحرين فيقول: «في البداية لم يكن الكثير من الناس يعلم عن هذه الرياضة فكان عدد المشتركين في ممارستها قليلاً، ولكن هذا لم يقف عائقاً أمام طموحاتنا في نشر التعريف باللعبة فبدأنا بالتعريف بها لزملائنا وأقاربنا، وأخذنا نشجعهم على ممارستها من خلال اشراكهم معنا في أداؤها، وأخذ العدد بعد ذلك يزداد تدريجياً».

وأضاف: إن تكرار ذهاب الشخص لنادي من أندية رفع الأثقال على سبيل المثال يتحول مع الوقت لروتين ممل، ما يجعل الحماس لدى المتدرب يقل، فكان لابد من

تحقق لممارستها الاستمتاع بالرياضة بطريقة جديدة ومختلفة

بدنية وحركية عالية.

لم تكن مملكة البحرين بعيد عن تبني تلك الرياضة، لذلك التقت «صوت الأهلية» بالمدرّب أسامة كمال الدين، الذي قضى عشر سنوات من عمره وهو يلعب رياضة الكروسفت، كما أنه يمتلك نادي «كروسفت دلمون» الرياضي، والذي يوجد منه فرعان حالياً في مملكة البحرين.

في بداية كلامه تحدث أسامة كمال الدين عن الدوافع التي جعلته يتجه لهذه الرياضة فقال: «المرة الأولى التي

والكروسفيت كلعبة هي مزيج من التمارين المكثفة التي تمارس في بيئة جماعية ووقت محدد، والكروسفيت هي رياضة خليط من تمارين الأيروبيكس وتمارين وزن الجسم (التي يسميها العرب «السويدي») وتمارين رفع الأثقال والجمباز وتمارين الKettle Bell.

بالإضافة إلى ذلك تقوم أيضاً الجيوش وقوات الشرطة في الغرب بأداء تمارين الكروسفيت لتدريب أفرادها وتقوية بنيانهم وصقل لياقتهم البدنية، وذلك بسبب قدرة تلك الرياضة على خلق لياقة



تشهد إقبالاً واسعاً في الخليج

الكروسفت..

رياضة مختلفة أم «تقليعة غريبة»؟! ا

ظهرت عام ٢٠٠٠م والآن تمارس في ٥٠٠٠ صالة حول العالم

إعداد: سهيلة الشروقي

هي رياضة حديثة نوعاً ما، دخلت إلى مجتمعنا العربي، وانتشرت في الخليج بصورة لافتة، وأقبل الكثيرون على ممارستها وأصبح لها العديد من المجموعات والمدربين وسريعاً وجدت صالات رياضية متخصصة لهذا النوع من الرياضة.

إحتلت رياضة كروسفت (أو كروس فت) CrossFit مشهد الصدارة عالمياً كأحد أبرز الرياضات التي تتيح الوصول إلى الرشاقة، والارتباط برياضات التحمل شديدة القوة والكثافة.

والكروسفيت CrossFit لعبة اشتقت اسمها من اسم شركة رياضية قامت بتأسيسها مخترعة رياضة الكروسفيت جريج جلاسمان Greg Glassman لاعبة الجمباز الأمريكية، وصديقتها لورين جيناى Lauren Jenai عام ٢٠٠٠م، وقامت الشركة بالترويج لتلك الرياضة التي تقوم على فكرة التنافسية في اللياقة البدنية، من خلال ممارسة مزيج من التمارين الرياضية، لتأخذ تلك الصيغة الرياضية في الانتشار حتى وصلنا اليوم إلى وجود نحو ٥٠٠٠ صالة رياضية تحتضن تلك اللعبة، بالإضافة إلى ١٠ آلاف جيم يعمل كوكيل لهذه الشركة في انحاء العالم، منها ٥٠٠٠ جيم في الولايات المتحدة وحدها. وتشير تقارير إلى أن العديد من الصالات في الوطن العربي يعمل بمعزل عن الشركة الرئيسية.



ويؤكد الدعيج على أن الإقبال على رياضة الكروسفيت في دولة الكويت ممتاز جدًا، بسبب ما يشهده المشاركون من تطور في قدراتهم وأجسادهم، وبسبب التنوع الذي يهدف إليه الكروسفيت، أن أداء التمارين مع مجموعات يشكل دعماً معنوياً كبيراً لديهم، حيث يمارس الأعضاء ما يمكن أن نطلق عليه "التحفيز المتبادل" في كل حصة تدريبية، لدرجة أنه عادةً ما تتشكل صداقات قوية داعمة في أندية الكروسفيت.

التدريبي، مع الأخذ بعين الاعتبار النظام الغذائي الذي تقوم عليه الكروسفيت، و الذي ينطلق من الاعتماد على الطعام الطبيعي غير المصنوع قدر المستطاع، بينما في الأندية التقليدية يكون التركيز على تحسين شكل الجسم فقط، أي التركيز على الأهداف دون إهتمام جدي بتطوير الاداء الرياضي، أما على مستوى التمارين فنظام تمارين الكروسفيت يعتمد على الأوزان الحرة بشكل أساسي، عكس الأندية التقليدية التي تعتمد على الأجهزة بشكل عام.

بهدف التركيز على أدائهم من جانب المدرب، وعادة ما تتراوح أعمار المتدربين المشاركين بهذه الرياضة ما بين الثامنة عشر والثلاثين.

بتنوع وكثافة

على الصعيد الخليجي التقت "صوت الأهلية" أيضًا بلاعب المنتخب الكويتي لهوكي الجليد محمد عبدالعزيز الدعيج، والذي يملك بدروه ناديين للعبة الكروسفيت.

تحدث الدعيج عن اللعبة قائلاً: الكروسفيت في جوهره هو منهج تدريبي يعتمد على أداء التمارين الرياضية التي تعتمد على محاكاة الحركة الطبيعية لجسم الإنسان بتنوع وكثافة نسبية عالية تتناسب مع المستوى الرياضي والحالة الجسدية والبدنية للمشارك بتلك الرياضة، فالكروسفيت نظام تدريبي ممتاز لتحسين شكل الجسد من خلال زيادة الكتلة العضلية وخسارة الدهون بشرط إتباع نظام غذائي يتلاءم مع الهدف.

وعند سؤالنا له عن أبرز ما تنطلق منه أو تعتمد عليه هذه الرياضة أشار الدعيج إلى أن رياضة الكروسفيت تقوم على تطوير عشر عناصر أساسية للأداء الرياضي منها السرعة، القوة الانفجارية، التوازن، المرونة، اللياقة، والتوافق العضلي والعصبي.

وأضاف أن تطوير هذه العناصر يقوم على ثلاثة مكونات أساسية تشكل عماد الممارسة الرياضية لرياضة الكروسفيت وهي رفع الأثقال والتمارين القلبية والجمبار.

أندية الكروسفيت.. والأخرى

ويرى الدعيج أن الفارق الأساسي بين أندية الكروسفيت والأندية التقليدية هي أنها تهدف إلى تطوير الأداء الرياضي، وتعزيز قدرات جسم الانسان وتحسين جودة حياته، والتحسن بشكل الجسم والذي يأتي كنتيجة تلقائية لهذا المنهج



محمد عبد العزيز الدعيج

المدرّب أن يعطيهم التعليمات اللازمة لأداء تمارين معينة بشكل محدد وعلى رأسها تمارين رفع الأثقال، فعلى المدرّب أن يتأكد من أن اللاعب يمارس التمارين بالطريقة الصحيحة.

أما عن سير جلسات التمرين برياضة الكروسفيت يذكر أن الجلسة أو الحصة يجب أن تكون يومية وبعدد متدربين لا يزيد عن ستة عشر شخصاً، وذلك

المدرّب الكويتي الدعيج: تهدف إلى تطوير أداء وقدرات الجسم وتحسين جودة الحياة

فقط على خسارة الدهون، بل تساهم أيضًا في شد الجسم وتخليصه من الترهلات، وفقًا لمدي التزام الشخص ومواظبته على الحضور المتواصل، كي يرى تلك النتيجة التي سوف تبهره بغضون أشهر من التمرين الجاد.

ومن المفضل وفق رأي كمال الدين ممارسة هذه الرياضة ثلاثة أيام في الأسبوع، مع الحرص على ممارسة تمارين يومية بمعدل ساعة واحدة فقط في اليوم، وتكون شاملة لرفع الأثقال وغيرها من التمارين حسب جدول محدد.

وعن أهمية وجود المدرّب لممارسي هذه الرياضة أكد كمال الدين أن المدرّب في إطار هذه الرياضة يلعب دوراً أساسياً مهماً في المحافظة على أداء التمارين بشكل جيد، وتجنب الإصابات التي قد تحدث جراء الأداء الخاطئ لبعض التمارين، فمهمة

رياضة تحقق للمتدرب أو لممارس الرياضة الاستمتاع برياضته بطريقة جديدة ومختلفة. وكما يستطيع الفرد أن يصل إلى هدفه، سواء أكان خسارة الوزن أو بناء عضلات يجب على الجسم أولاً أن تكون لديه اللياقة البدنية المطلوبة، أما إذا كان الشخص يفتقر لهذه اللياقة فهذه الرياضة، رياضة الكروسفيت تساعد على تحقيق اللياقة البدنية التي تصل بالمتدرب للجسم الرياضي أو المثالي الذي ينتهجه، وذلك عبر إعطاء بعض التمارين التي تساعد في تحسين اللياقة البدنية وزيادةها أيضاً، فخلال حصص الكروسفيت تُعطى تمارين رياضية مختلفة ومتباينة للأشخاص المتواجدين، تمارين تختلف باختلاف الأوزان، وقدرات كل لاعب على التحمل.

ويوضح كمال الدين أيضاً أن رياضة الكروسفيت ورفع أوزان الحديد لا تساعد



حصدت ه الألقاب خليجية ولقب وصيف آسيا والعرب

كنت دائماً ما أحافظ على إتباع نظام في يومي وأكلي بحيث يتأنيان بشكل منتظم، ولا أحب السهر، وهى أشياء تعد من أهم ما ساعدني على المحافظة على اللياقة البدنية خلال تلك المسيرة الرياضية.

ماذا تعني لك مباراة اعتزالك؟

كان حفل الاعتزال أشبه بالعرس بالنسبة لي، بحكم تواجد جميع من عاشرت في مسيرتي، فكان الحدث بالنسبة لي كأنما هو أسعد يوم في حياتي لإني رأيت فيه كل من رافقوني.

وما أمنياتك الحالية؟

يحزنني كثيراً بعدما قضيت أكثر من ٣٠ عاماً أحدهم بلدي ونايدي، أن أكرم بمبلغ ٣٠٠ دينار!! كان شيئاً ميكياً حقاً، كل ما أتمناه في الوقت الراهن هو بيت.

رغم أقدميتي في الملعب، كنت دائماً ما أرفض الشارة كي أركز على مرماي، بدلاً من توجيه اللاعبين، كما كنت أحس بأن غيري قياديين بشكل أفضل مني.

وما قصتك مع اعارتك للنادي الأهلي في البطولة العربية؟ مع العلم بأن الأهلي يعتبر العدو اللدود للوحدة سابقاً والنجمة بعدها.

رفضت ارتداء شعار النادي الأهلي، فضلت ارتداء ملابس المنتخب بسبب حبي للوحدة والنجمة لم أستطع أن أفكر ولو لمرة بإرتداء شعار النسور - الأهلي - ، فلما طلبوا مني ارتدائها للتصوير، رفضت أيضاً وأخبرتهم بأنني انسحب، فأخبروني بأنه يمكنني ارتداء لباس المنتخب.

كونك لعبت حتى سن ال ٤٤ عاماً كأخبر لاعبي البحرين، كيف أمكنت المحافظة على لياقتك طوال هذه الفترة؟

ألقاب وجوائز

لنبدأ من ذروة الانتصارات.. حدثنا عن أبرز إنجازاتك الرياضية مع كرة اليد خلال هذه المسيرة الرياضية الطويلة والحافلة.

حصلت خلال مسيرتي مع كرة اليد على العديد من الألقاب والجوائز والتكريمات من بينها لقب أفضل حارس مرمرى في بطولة الخليج لمرتين، وه الألقاب خليجية مع النادي، ولقب وصيف آسيا والعرب مع المنتخب. كما صنفت ضمن أفضل ١٠ حراس في صد ضربات الجزاء في كأس العالم ٢٠١١.

بنعد إلى البدايات.. كيف كانت بداياتك مع كرة اليد؟

كان دخولي مجال كرة اليد بمحض المصادفة، حيث كنت ألعب كحارس مرمرى فريق الناشئين لكرة القدم مع النادي الأهلي، وبينما كنت ذاهباً إلى التمرين، ناداني المدرب نبيل طه مدرب فريق ناشئي الوحدة لأساهم في ملء الفراغ في تدريبات فريق كرة اليد، بعدها أحببت اللعبة، وتابعت معهم المشوار.

من أجل الرياضة فقط

وما أبرز الأحداث التي تتذكرها خلال بدايتك مع فريقك؟

ما أتذكره جيداً أننا كنا نتعب من أجل الرياضة، والرياضة فقط، أذكر في أكثر من مرة أننا كنا نذهب ونتواجد قبل موعد التمرين بمدة لتنظيف الأرضية لنستطيع اللعب.

سمعنا أنك تتعامل مع الخسارة في المباريات بشكل نادر! حدثنا عن هذا الأمر.

في بداياتي كنت أبكي عند الخسارة، ولكن عندما كبرت، أصبحت لا أناه وأعزل نفسي عن العالم لمدة قد تصل إلى ٣ أيام أو إلى أن أعود لحالتي الطبيعية!

شارة القيادة

رغم تاريخك الطويل مع اللعبة، لماذا لم نشاهدك تحمل شارة القيادة؟

لعبها مصادفة فصار من أفضل ١٠ حراس في العالم



عميد كرة اليد البحرينية محمد أحمد

٣٦ عاماً من الانجازات

حاوره: يوسف أحمد العمادي

صاحب مستوى رفيع في الأداء الرياضي، لاعبٌ تلاً اسمه في سماء الرياضة البحرينية، وبرز اسمه في تاريخ كرة اليد كأحد أبرز من مارس هذه الرياضة في المنطقة. حارس مرمرى فريق الوحدة سابقاً، نجم فريق النجمة وحامي عرين منتخب البحرين سابقاً.

كانت مسيرة محمد أحمد مليئة بالذهب على مدار ٣٦ عاماً هي عمر ممارسته للعبة المفضلة كرة اليد. كان له مع «صوت الأهلية» هذا اللقاء الذي تحدث فيه عن أبرز محطات حياته مع معشوقته.. كرة اليد.



بعدسة الأهلية:

تصوير:
محمود
القلاف

بطولة فنون القتال المختلطة



الفتيات يطرقن باب الرواية بإصرار

كتب - جعفر الديري:

لعله بسبب من تأثير السوشيال ميديا، وربما بسبب طبيعة شباب البحرين المحب للثقافة والأدب، وقد يكون المناخ البحريني المنفتح، هو السبب وراء اهتمام الفتيات البحرينيات بالإبداع الأدبي، من دواوين شعر وقصص قصيرة، ومسرح، ورواية على وجه الخصوص.



حوراء الحداد

سوار للنقاش، تبقى للكاتبة وجهة نظرها التي نحترمها.

حاولت سوار أن تفتح ثغرة، في هذا الموضوع الكبير الذي يتحمل مزيداً من النتاجات الأدبي. إلا أنها أثرت أن تدخل منعطفاً آخر، في روايتها الثانية "جارية"، فنناقشت قضية عامة هي اللون الأسود مقابل اللون الأبيض. إنه هاجس بطله الرواية التي لا تتفكك تشعراً بدونية لونها.

أما نوال الحوطة في روايتها "امرأة لا تعرف البكاء"، فتبحث في نفسية امرأة، من خلال شبكة من العلاقات والتجارب. إنها أنثى أكبر من كل العقبات التي تواجهها.

وحتى لو أحسّ الفارئ أنّ الرواية كان يمكن أن تظهر بشكل أشدّ اختلالاً، فسيشعر بأهمية هذه التجربة التي تدفع كاتبة شابة للوجول الى مناطق أكثر اتساعاً ورحابة للتعبير.



منيرة سوار



رواية فتحية ناصر

أنه يتخذ الصواب تستجد أحداث أخرى تستلزم قرارات وتغييرات أخرى. في دائرة لا تنتهي تكشف ضعفنا وقوتنا، فرحنا وحرزنا، في سياق حبكة مكتملة في رحلة البحث عن النفس.

من جانب شديد التعقيد، خرجت رواية منيرة سوار "نساء المتعة"، في جراءة، لتناقش قضية مثيرة، وعلى رغم اختلاف وجهة النظر في القضية التي طرحتها

لقد انتعشت الرواية في السنوات الأخيرة، وساهمت فيها الفتيات مساهمة جديرة بالتنويه. دفعت النقاد إلى أعمال أدواتهم النقدية عليها، بالشرح والتحليل، وإظهار ما يكتنزه النص الروائي من ثيمات إبداعية. نذكر بهذا الصدد رواية "أوركيد" للشابة حوراء الحداد. وقد حظيت باهتمام الشباب خصوصاً من الطلبة الجامعيين.

وعلى رغم قصر تجربة حوراء الإبداعية والمعيشية، وعلى رغم افتقار النص الى عديد مما تستوجبه الكتابة، نجحت حوراء في إثارة اهتمام القارئ بقصة بسيطة، غنية بمشاعرها. وعلى رغم حدود الرواية الضيقة، أفسحت المجال للحديث عن مشاعر أبطالها.

وعلى رغم لغة حوراء الأدبية غير المكتملة. يبدو أنّ حوراء قارئة نهمّة، وكاتبة تجرّد في حفر لون خاص بها. لون لا تنفصل فيه عن طبيعتها كأنثى.

أما فتحية ناصر فتكتب منذ سنوات، روايات تحملها من الدلالات الكثير، خصوصاً في روايتها الأخيرة "سيرة عاطفية... توثيق لذاكرة الإحساس" انطلقت فيها من تجربة شخصية، لتبرز سيرة عواطفها.

إنّ الصراعات الداخلية في النفس البشرية والتناقضات التي يعيشها الانسان، تشكل جانباً من اهتمامات فتحية، وذلك عبر التطرق لكل ما يصنع هويته، والصراع الأزلي بين ما يريد لنفسه من هوية وبين ما ينساق لما قدر له سلفاً.

يأتي كل ذلك في سياق تتفاعل فيه وتؤثر ظروف الحياة وأحداثها مع الغطرة والمشاعر والأفكار والمعتقدات، على الشخصيات التي تتغير رؤاها وتتخذ قراراتها، وتبين للقارئ مدى أن كلما أخذ الإنسان في التغيير باعتقاد مؤقت

النقد الأدبي تأسس في مراسلات العريض والتاجر

كتب جعفر الديري:

تعتبر المراسلات بين الأدبيين إبراهيم العريض وعلي التاجر، في الفترة من العام ١٩٣٨ إلى العام ١٩٣٩، بداية حركة النقد الأدبي في البحرين، كما يشير إلى ذلك الباحث الفذ د. منصور سرحان، في كتابه "النقد الأدبي في البحرين خلال القرن العشرين".

وبعد ذلك جانباً مضيئاً في مسيرة أحد أعظم الشعراء في تاريخ البحرين، وأحد قادة الحركة الأدبية البحرينية في القرن العشرين، المرحوم إبراهيم العريض، المولود في ٨ مارس ١٩٠٨ في مومباي، الهند، والمتوفي في ١ مايو ٢٠٠٢ في المنامة.

قدم العريض تجربة شعرية غنية، حظيت بتقريب العديد من الأدباء العرب، واهتمام النقاد والباحثين، أهلته لأن يحوز على كثير من الأوسمة، ففي العام ١٩٧٤ منحه الأمير الراحل المغفور له باذن الله تعالى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وسام الكفاءة من الدرجة الأولى، وفي سبتمبر قلّده حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، وسام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده المتميزة في مجال الثقافة والأدب ودوره إبان عمله سفيراً في وزارة الخارجية وقد اختير من بين رواد الفكر العربي ليكرم من قبل دار سعاد الصباح للنشر.

وبعد وفاته أمر العاهل بإطلاق اسمه على أحد الشوارع المهمة في البحرين والذي يقع مقابل مرفأ البحرين المالي. وفي العام ٢٠٠٦ تحول بيته القديم في القضيبيّة في العاصمة المنامة إلى مركز ثقافي باسم بيت إبراهيم العريض وهو مفتوح للسياح وكمكان اجتماع للشعراء.



وفي العام ٢٠٠٨ عقدت يونسكو معرضاً تكريمياً للعريض في مقرها في باريس عاصمة فرنسا.

من مؤلفات العريض: الذكرى - ١٩٣١، وامعتصماه - ١٩٣٤، العرائس، أرض الشهداء (طبعة ٢)، الشركة العربية للوكالات والتوزيع - البحرين ١٩٨٢، رباعيات الخيام - (طبعة ١) دار العلم للملايين - بيروت - ١٩٦٦، قبلتان - (طبعة ٢) الشركة العربية للوكالات والتوزيع - البحرين - ١٩٧٢، شموع - الشركة العربية للوكالات والتوزيع - البحرين، المختار من الشعر العربي الحديث - بيروت، ديوان العريض - مطبعة حكومة الكويت - ١٩٧٩، مذكرات شاعر - مطبعة وزارة الإعلام - ١٩٨٢.

وقال الشاعر المصري احمد زكي ابو شادي رائد مدرسة "بوللو" في حق العريض: "منصف العربية وطاقتها الحضارية، كما ينصف عصره ونفسه.. وهو واحد من كثيرين يكاد كل منهم بتنوعه واستقلاله يكون مدرسة خاصة به".

وكتب له الشاعر القروي: "ولكم انا معجب باناملك الصنّاع تنسج هذا المطرف الغضفاض من سبعة خيوط من الشعر".



كما كتب له ميخائيل نعيمة: "أنت تأخذ بيد الفارئ برفق لتسير به في شعاب يطل منها على مواطن الجمال في الشعر، وانعم بك من رفيق ودليل، ولولا انك اهتديت الى مواطن الفتنة في الشعر من زمان لما كنت ذلك الرفيق الانيس والدليل الامين".

ورأى استاذ مادة الألسنية في الجامعة اللبنانية الأكاديمي بلال عبد الهادي: أن إبراهيم العريض يمثل التراث البحريني الشعري، فقد عاش، تقريباً، قرناً من العطاء الشعري والنقدي، وكانت ثقافته العميقة مؤثرة في بنية قصيدته، كما كانت ترفد نظرتة النقدية برؤية تشمل العربي كما الغربي.

أما العالم والناقد التونسي عبد السلام مسدي، فكتب عن كتاب العريض (فن المتنبى بعد الف عام): "كتاب إبراهيم العريض عن المتنبى حقيقة من النقد الادبي سباجها التاريخ وارضها تربة فنية زرعت ارهاصات من الحداثة كاوضح ما تكون الانبياءات، وهو كتاب الف في مطلع العقد السادس ليقرأ بعد ان يكون الوعي العربي قد استوعب الغزارة الفكرية التي زودت بها المناهج الحديثة العملية النقدية".



على فرز الاحتمالات المتعددة، و تمييز الأهم من بينها) ، مما يخلق تقاطعا واضحا مع مفهوم (الاستراتيجيا) ذلك الذي يقوم على (الهدف المحدد، والبحث عن الوسائل الساعية نحو تحقيقه). كذلك الحال مع مفهوم (التنبؤ) الذي يقوم على الإقرار النهائي بحدوث الظاهرة في زمن معين. مما يتقاطع أيضا مع علم المستقبل الذي يقوم على (الاحتمال).

بأخذ مصطلح (الإسقاط) حضوره من واقع العناية بماضي الظاهرة والخروج بنتائج مستقبلية لها على صعيد المدى القصير، ومن الأمثلة على ذلك المدخلات والمخرجات في مجال التربية و التعليم، أو دراسة سوق العمل والبطالة، أو مستقبل التلفزيون، او مستقبل الصحافة الورقية، من المصطلحات التي تهتم علم المستقبل، ولها حضورها المهم، (الاستشراف) Prospective والذي قام بنحته عالم المستقبليات جاستون بيرجر Gaston Berger ذلك الذي يقوم على التطلع نحو صياغة التوقعات المستقبلية بناء على دراسة علمية واعية ومنظمة. تتعلق بظاهرة معينة وخلال مدى زمني مستقبلي لا يتجاوز العشرين سنة. مقومه الرئيس يستند إلى دراسة وتفحص الماضي و الحاضر، بغية تشخيص الأبعاد المستقبلية للظاهرة كَمَا نوعا.

الاستشراف يقوم على فعالية التحليل للمجمل من المعلومات المتوفرة، بغية صياغة تصور مستقبلي يساهم في مواجهة الآتي والقادم من التحديات. و من هذا فإن هذا النوع من التفكير المستقبلي يقوم على تضافر الجهود، تلك التي تتمثل في اصطلاح فريق عمل به، باعتبار الشمول الذي يقوم عليه. وهو يضطلع بدراسة الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، انطلاقا من العمل على جمع المعلومات وتحليلها، ومحاولة ترصد التغير والثبات فيها. ورصد مجمل الظواهر المركب والبسيط منها، والتوجه نحو الاستفادة من منهجية تحليل النظم، ووضع السيناريوهات المحتملة والمتوقعة.

روح التفاؤل والمعالجات التي يتصدى لها هذا النوع من التخطيط، إلا أنه لا يخل من بعض الجوانب السلبية، تلك التي تتمثل في التركيز على القضايا الكبرى، وإهمال القضايا التفصيلية التي تهتم المواطن، مما يجعله عرضة للشعاعات الكبرى. بالإضافة إلى بروز أحوال الضل، بين التطورات المتلاحقة والمتسارعة التي راحت تفرضها الثورة المعلوماتية والتقنية والاتصالية، حيث الشغافية واللامركزية والتمكين وأحوال التمسك بالرؤية المركزية. وبالقدر الذي يقوم التخطيط طويل المدى على محاولة النهوض والتطوير، إلا أن هذا يبقى رهنا بتوفر الكادر المؤهل والمدرّب والصلاحيات التي يتمتع بها. هذا بالإضافة إلى ارتباط هذا التخطيط بعامل الزمن، مما يجعله عرضة لتبدل سياسي أو أزمة اقتصادية عالمية أو تحول اجتماعي، مما يستلزم التطلع نحو التغيير والتعديل في الخطط.

استراتيجية وتنبؤ

ويبقى التخطيط طويل المدى بمثابة النموذج الأوسع والأشمل الذي يجمع بين ثنياه نماذج مختلفة، من بينها (التخطيط الاستراتيجي)، ذلك الذي يقوم على التواصل مع الواقع، عبر العمل على دراسة وفحص الأهداف الممكنة، عبر الوعي بالمسارات الممكنة وقراءة المخاطر المحيطة. والعمل على إدراك ما هو ممكن و متاح بغية إحداث التطوير والتغيير، إنطلاقا من المسعى نحو وضع الأهداف والأساليب المناسبة. إنه التمثيل لرؤية الدولة أو المؤسسة في طريقة تحديد مدة العلاقة بين الإمكانيات المتاحة (ماذا نملك) والأهداف (ماذا نريد). إنه الانعكاس لطبيعة وعي وفكر المؤسسة، والمكونات التي تقوم عليها، ضمن فترة زمنية لا تتجاوز الخمس سنوات. و من المصطلحات الرائجة في علم المستقبل، استخدام (التنبؤ) و الذي يتعلق بقضية الكشف عن الظاهرة باعتبار حدوثها في المستقبل. لكنها ذات طابع حدسي. و على الرغم من حضور التداول الشائع لاستخدام مصطلحات (الاستراتيجية والتنبؤ) في مجال علوم المستقبل. إلا أنه من الضروري التوقف عن تشخيص معالم علم المستقبل الرئيسية، تلك التي تقوم على (التغير المحتمل، والعمل

المستقبل وقراءة الواقع



أ.د. إسماعيل نوري الربيعي
أستاذ التاريخ
الجامعة الأهلية

والعناية به من قبل الدول والمؤسسات والأكاديميات العلمية. انطلاقا من التحول المعرفي الكبير الذي تبدي خلال القرن العشرين، لاسيما على صعيد الثورة المنهجية والاكتشافات العلمية، تلك التي اختصرت تاريخ العلم البشري منذ بدء الخليقة. وجاءت مناهج تحليل النظم لتؤدي دورها البارز في توكيد وانضاج هذا العلم، لا سيما الدور الذي حظي به التحليل الاحصائي في قراءة المجمل من الظواهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ولم يغيب دور البرمجيات عن هذا النطاق، حيث الإفادة القصوى من الثورة المعرفية والمعلوماتية في قراءة وتحليل المزيد من الظواهر، وتوفير القدرات المناسبة لاستشراف المعطيات المتعلقة بمستقبل البيئة والنصر والمياه والبيئة والغذاء والاحتباس الحراري والتسليخ والزيادة السكانية والبطالة وفرص العمل.

وعلى الرغم من تداول مصطلح علم المستقبل في الكثير من الأدبيات المتخصصة المرموقة. إلا أنه يبقى عرضة لتوصيفات ومسميات مختلفة، هذا بحسب طبيعة الظاهرة قيد الدراسة والأسلوب في المتبع في معالجتها مستقبليا. ومن هذا ظهر مصطلح (التخطيط طويل المدى)، ذلك الذي يقوم على الرؤية المتفائلة بالمستقبل، ومحاولة تخطي الواقع، بناء على ما ترسمه الإدارة المركزية من خطط تقوم على البيانات والمعلومات التي يتم ربطها بفترة زمنية محددة. حيث التركيز على عنصري إعداد الكادر والمباشرة في التنفيذ. و غالبا ما يكون التطلع في مثل هذا النوع من التخطيط على تحديد الفترة الزمنية، تلك التي تتراوح ما بين خمس إلى عشرين سنة. تكون الأهداف فيها قائمة على الرؤية الشمولية. ومن سمات هذا النوع من التخطيط ، أنه يقوم على إحداث المزيد من التغيرات على صعيد الواقع. لا سيما وأن الأهداف كثيرا ما تكون مرتبطة بحاجات ومتطلبات أساسية. حيث التطلع نحو معالجة قضايا ومشكلات متوقعة، يتم التوجه نحو حصرها ومحاولة علاجها، تلافيا للأضرار المحتملة، وعلى الرغم من

المستقبل في (مجال معرفي) قائم متجذر، له حضوره العميق على مستوى (التخطيط، التنمية، صناعة القرار)، وله تأثيره و رصيده في صلب المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، حيث مسارات التوجيه نحو التطوير والتحديث والابتكار القائم على التنمية المستدامة والتمكين في الإدارة والحكم الرشيد والدستورية والديموقراطية. في حين يعاني هذا الثالث في السياق النامي من سوء التخطيط وعدم الانتظام، والتنمية الناقصة، والتداخل الفج في صناعة القرار. حيث القادم المجهول والذي ينذر بالقلق والخشية من هذا الآتي العصي على الفهم.

تفاعل الإنسان في بيئته، وحاول التوجه بكل قواه نحو فهم ما يحيط به. فكانت التجارب تلك التي تسيرها الأحداث، وتلك الأخيرة التي تجسد فيها التاريخ الإنساني. تاريخ تترسم فيه مجمل الرؤى والتصورات والتحديات والممارسات والرهانات، بناء على مدى العلاقة القائمة بين (الإنسان والزمان). الإنسان بعقله ووعيه وطريقته تعاطيه مع المعطيات (الزمانية والمكانية). والزمن بمفاصله (الماضي والحاضر والمستقبل). حيث اللحظة الحاضرة، تلك التي يتم فيها التمييز بين حد الماضي، ذلك الذي تتمثل فيه تشكيلات الوعي والخبرات والمهارات، سعياً إلى التمثل الراهن للحدث الذي يقوده نحو المستقبل باعتبار سمة (الصورورة)، تلك التي تقوم على التبدل والتغير الدائم. فما هو مستقبل سيتحول إلى ماض، في ذات اللحظة التي يتماس فيها مع الحاضر.

على الرغم من التحديد الواضح الذي يميز بين الماضي والمستقبل، إلا أن أواصر الارتباط بين الطرفين تبقى شديدة الوثوق، باعتبارهما من المكونات الأساسية للزمن بالإضافة إلى الحاضر بالطبع. وإذا كان المسعى نحو التعرف على المستقبل يبقى شاخصاً، ويمثل حلماً طالما راود البشر في الكشف عن المجهول. إلا أن الرؤية العلمية للمستقبل الساعية بجدية نحو فهم وإدراك الظواهر، لا تتم إلا من خلال الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل. فكل ظاهرة أو مشكلة تقوم بناء على التراكم عبر الزمان، حيث يتصدر المشهد (الماضي)، فيما يتم اختصار العلاقة بناء على أن (لا مستقبل من دون ماض). ومن هذا الوعي بدأت ملامح علم المستقبل بالظهور خلال بداية القرن العشرين على يد Colm Gillphan من خلال تطبيق فروض ومنهجيات علم الاجتماع على الظواهر المدروسة. إلا أن الظهور الجاد لهذا العلم كان قد تأسس على يد عالم المستقبليات Ossip Flechtheim في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث تم تحديد أبرز مفاهيمه ومصطلحاته، من خلال كتاب History and Futurology ، والذي أسس لجملة من القواعد التي تساهم في قراءة المستقبل البعيد للسياسة والاجتماع والاقتصاد والعديد من القضايا التي تمس مستقبل البشرية مثل البيئة والتعليم والتكنولوجيا.

تحولات القرن العشرين

ساهمت جملة من العوامل في تنامي أهمية علم المستقبل،

الأخطاء الشائعة كارثة تهدد لغتنا العربية



د. رفيقة بن رجب
أستاذ مساعد اللغة العربية
كلية الآداب والعلوم
الجامعة الأهلية

أحسب إن طرح هذا الموضوع ومناقشته مهم جدًا، خاصة في وقتنا الراهن الذي تناسينا فيه لغتنا العربية الصحيحة للأسف الشديد، وأصبحنا غرباء في وجودها.

بداية لابد من الإشارة، وبشكل سريع إلى أهمية اللغة العربية، فهي على حد قول الدكتور محمود السيد في كتابة (طرائق تدريس اللغة العربية) "مستودع تراث الأمة وجسرهما المتين للعبور، لها أصولها وثوابتها النادرة".

لابد أن نساعدهم على الشعور بالانتماء إلى قيمهم والحفاظ عليها، وإلا سوف يعانون الغربة وهم في بلدتهم وبين أهلهم. إن استبعادهم اللغة العربية جعلهم يستغربون الكثير من الكلمات الفصيحة والمتداولة لأنهم يعيشون في عالم آخر لا صلة له بعالمنا، إنهم لا يعرفون أبسط الأمور وهذا بحد ذاته من العيوب التي نخجل منها أمام الأمم الأخرى والشعوب المغايرة.

إننا أمام كارثة حقيقية تهدد لغتنا العربية وعليه لابد لنا من تعزيز أهمية هذه اللغة وتقويمها والحفاظ عليها بالتعاون مع جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وأود أن أشير إلى شيء ربما لا نرضى به أو نتغاضى عنه، وهو أهمية المعلم في هذا المجال، وأهميته تنبع من امتلاكه المهارة الحقيقية في اللغة، واتخاذ مهنته التدريسية بوصفها نابعة من إهتمامه وحبه لهذه اللغة، لا مجرد مهمة وظيفية مكملة، فهو مدرس أكاديمي علمي، يعلم الأجيال من القلب، وفاقده الشيء بحال من الأحوال لا يعطيه، ولتكن لديه الرغبة الحقيقية في العطاء والإبداع والخلق، وليتماهى مع العصر ويتفاعل مع الجيل الجديد بشكل إيجابي فاعل ومنتج وليأخذ اللغة العربية بطابعها العربي الأصيل، لا الطابع الغربي الذي يتباهى فيه أمام طلابه لإيهامهم بثقافته الواسعة في جميع اللغات، إن هذا الاستعراض لا يتناسب مع لغتنا العربية لأن كل ذلك ينعكس سلبيًا على الطلاب ويجعلهم يتمادون في الأخطاء الشائعة دون رادع.

في هذه العجالة سوف أعطي بعض النماذج للأخطاء الشائعة لمحاولة تلفيها، وهذا لن يكون إلا بالطرائق العلاجية الناجمة من احتضان لغتنا والحفاظ عليها لنقلها للأجيال.

وفي الختام أقول شرفًا لنا جميعًا ان نحتمي بلغتنا ونتباهى بها بين الاقوام لان التوازنات المجتمعية ذات الإبعاد الدلالية لن ترضى بضياغ لغة القرآن الكريم، بل ستظل شامخة بكم.

لابد ان نتكاتف جميعا لكي نثبت للعالم من حولنا أن العمل إذا جاء مؤطرًا بالأسس المنهجية سوف يخلق تناغمًا عبر التجليات المتباينة لتحقيق الحضور الجمالي للغة كما تستحق التعرف على الذائقة الجمالية لهذا الكنز الثمين حتى نتغلغل في بنية الخطاب اللغوي.

وربما يتساءل بعضكم هل لأهمية اللغة العربية علاقة بما سأحدث عنه، الإجابة نعم، هناك علاقة وطيدة جدًا، إذ لو كان الإهتمام موجهًا بدرجة أكبر إلى هذه اللغة، لما وصل بنا الحال إلى تفاقم هذه الأخطاء الشائعة وزيادتها يومًا بعد يوم. وكلنا نعرف إن معيار شيوع الخطأ أن يرتكبه ثلاثة فأكثر.

إن لغة كل أمة هي هويتها الثابتة، وتاريخها المجيد ومستقبلها المنتظر، إنه يدل على كيانها المتين وشخصيتها القوية، وقد أصبح الضعف اللغوي ظاهرة خطيرة من ظواهر الضعف الخطي والكتابي، وظل هذا منعكسًا على لغة الأجيال وكتاباتهم التي باتت ركيكة، ضعيفة، مشوشة في وقت بتنا ننتظر من اللغة الثرية القادرة على استيعاب كل الانساق الخطابية الملتصقة بأيدولوجيات الشعوب أن تتجاوز منعطفات الحياة لتصل الى جدلية التبادل الفكري، وتحتضن المشروع الحضاري الذي لا يحذر زمان أو مكان.

وهذا الضعف كان سببًا في تعطيل اللغة عن وظيفتها باعتبارها وسيلة للاتصال والتفاهم، وانتقل هذا إلى المدارس والجامعات، وغزا عقول نسبة كبيرة من الأجيال الجديدة، وهذا كله فاقم من قائمة الأخطاء الشائعة، وظللنا للأسف ندور في دائرة مغلقة على أنفسنا، وكأن الأمر لا يعنيننا. وما عادت الصحة اللغوية بحال من الأحوال ضمن اهتماماتنا الحضارية الحديثة، فهي لغة ثانية لا نحتاج إليها في معاملاتنا لأن اللغات الأجنبية حلت محلها بقوة وأزاحتها عن موقعها، بل وكادت أن تمحوها.

ولا غرابة في كل ذلك مادمننا نحن غير حريصين عليها فماذا نتوقع؟ ماذا نتوقع من الآباء والأمهات الذين يتفاخرون عندما يجدون أبناءهم يتحدثون أمامهم باللغات الأجنبية معهم أو مع أصدقائهم؟ نجدهم يتفاخرون معتقدين إن ذلك دلالة على الرقي والحضارة، وغاب عنهم إن ذلك دليلاً على انعدام الشخصية، وسطحية التفكير. ترى أين هم المسؤلون عن ذلك؟ وما هو حل هذه المشكلة؟ لابد لنا من علاج جذري وسريع، لئلا نبدأ نهدد جوارحنا جميعًا كي نزرع في أذهاننا أهمية وعمق هذه اللغة ذات البناء المعرفي المرن الواسع المدى، لئلا نؤكّد على ضرورة الاهتمام باللغة العربية إهتمامًا خاصًا باعتبارها لغة القرآن الكريم، لغة العقيدة والعبادات، والاهتمام بها يعني الاهتمام بناموس الحياة وثوابت التراث الأصيل.

في افتتاح مهرجان العيد الوطني



الأهلية تهدي إنجازاتها للقيادة الرشيدة ..

محافظ العاصمة: جهود مشهودة للجامعة الأهلية في دعم المبادرات الوطنية

باعتبارها الأولى بين الجامعات العربية الصاعدة إلى القيادة الرشيدة في عيدها الوطني المجيد وعيد جلوس جلالة الملك المفدى - حفظه الله ورعاه -.

جاء ذلك في الحفل الافتتاحي لمهرجان الجامعة بهذه المناسبة السعيدة،

الجامعة من إنجازات أكاديمية رائدة على المستوى المحلي والعالمي. في الوقت الذي أهدى فيه الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس أمنائها الانجاز المهم الأخير للجامعة في تصنيف منظمة كيو إس العالمية للجامعة

أنشاد محافظ محافظة العاصمة الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة بجهود الجامعة الأهلية في دعم المبادرات الوطنية بما يساهم في تعزيز النسيج الوطني وينفق مع أهداف المحافظة، مثنيا في الوقت نفسه على ما حققته



وأردف قائلاً: إن تحقيق الجامعة لهذا المركز المتقدم خلال ١٦ عام فقط لهو انجاز عظيم، وما كان ليتحقق لولا الدعم والرعاية الكبيرين اللذين توليهم القيادة الحكيمة والحكومة الموقرة لهذه الجامعة الفتية. ونوه إلى أن خطة الجامعة الاستراتيجية تتضمن أن تكون إحدى أفضل خمس جامعات خاصة في الخليج بحلول العام ٢٠٢٠ وقد حققته بشكل سابق وهذا يعث على الفخر والاعتزاز، واطاف: نرجو أن تحقق الجامعة الحلم الأخر بأن تكون إحدى أفضل ٥٠٠ جامعة في العالم في العام ٢٠٣٠.

هذه الذكرى

من جانبه أكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالبي بأن هذه الذكرى فرصة ثمينة تغرس في نفوس النشء والأجيال معاني الوفاء لقيادات البلاد والآباء والاعتزاز بما حققوه من إنجازات، ليشعر الجميع بالفخر، وتغرس في نفوسهم تلك المبادئ والمعاني التي عرفت بها البحرين منذ زمن بعيد، والتي تعززت بفضل المشروع الإصلاحى لجلالة الملك، وهي مناسبة تعمق في روح الشباب معاني الحس الوطنى والانتماء إلى هذه الأمة وإلى تراب هذا الوطن الغالى، حتى يستمر عطاء ذلك الغرس جيلاً بعد جيل.

وأكد البروفيسور العالبي على أن المشروع الإصلاحى لجلالة الملك لا يمثل مجرد قيمة سياسية وإدارية لطموحات مملكة البحرين وتوجهاتها المستقبلية، وإنما هوية وطنية جامعة، تحتضنها القيم الموروثة عن الآباء في المحبة والألفة والاعتزاز بالتعددية والوحدة الوطنية، وما يمثلانه من إثراء ثقافى تتألق به البحرين من جميع زواياها. وقد تضمن مهرجان الجامعة الأهلية قصائد وطنية في حب الوطن ومعرض إبداعات ومواهب طلبة الجامعة، بالإضافة على عدد من المسابقات والفقرات الاجتماعية والترفيهية.



الذي أقامته الجامعة بمقرها في مجمع التأمينات بالعاصمة المنامة. وبهذه المناسبة رفع محافظ العاصمة والرئيس المؤسس للجامعة الأهلية وعموم المتحدثين والمشاركين في الحفل الوطنى البهيج أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة الرشيدة وشعب البحرين الوفى بهاتين المناسبتين العزيزتين على قلوب الجميع، مؤكداً حرصهم على إحياء مظاهر الفرحة بأعياد البحرين الوطنية، لما يعبر عنه الحفل البهيج من مدى وانتماء قيادة وأساتذة وطلبة ومنتسبى الجامعة للقيادة الرشيدة وأرض البحرين الغالية، وللتعبير عن ما تكنه النفوس من معاني الإخلاص والوفاء للوطن العزيز.

أحد الأهداف

ومن جانبه أكد البروفيسور عبداللّه الحواج على أن أحد أهداف الجامعة الاستراتيجية أن تساهم بفاعلية في الجهود التي تبذلها الحكومة الموقرة من أجل جعل مملكة البحرين في الموقع الذي يليق بها بين أشقائها في الخليج والوطن العربي.

وخاطب محافظ العاصمة طلبة الجامعة قائلاً: التوجه السائد عالمياً هو تعزيز الكادر البشرى بوصفه الثروة الأهم للمستقبل، منوها إلى أن محافظة العاصمة تقوم وما تزال بالعديد من الإسهامات والفعاليات الهادفة إلى تأهيل وإدماج الشباب في سوق العمل بالتعاون مع مختلف الوزارات والشركات والمؤسسات والجهات الأخرى ذات العلاقة.

ونوه إلى أن طلبة ومنتسبى الجامعة في هذه الأيام تتضاعف فرحتهم في الأعياد الوطنية المجيدة بعد أن دخلت جامعتهم التاريخ من أوسع أبوابه بإعلان مؤسسة كيو إس العالمية تصنيف الجامعة الأهلية بوصفها الجامعة الأولى بين الجامعات الصاعدة في العالم العربى، وتصنيفها في الرتبة الخامسة والثلاثين بين جامعات الوطن العربى في مستوى الجودة.

بهدف تعزيز التواصل الثقافي بين منتسبي مجتمع الجامعة «الأهلية» تنظم فعاليات مهرجان «اليوم الفرنسي»



اقامت إدارة العلاقات الدولية بالجامعة الأهلية مهرجان اليوم الفرنسي السنوي، متضمنا عددا واسعا من الفعاليات والأنشطة الثقافية والاجتماعية والترفيهية، بالإضافة إلى استعراض تجربة التبادل الطلابي الدولي بين عدد من الجامعات الفرنسية والجامعة الأهلية، والذي بموجبه تستضيف الجامعة الاهلية بشكل سنوي أعدادا من الطلبة الفرنسيين.

وقد أوضح مدير إدارة العلاقات الدولية الأستاذ عمار الحواج بأن مهرجان اليوم الفرنسي حظي برعاية الرئيس المؤسس للجامعة ورئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، وتضمن حفلا افتتاحيا وتقديم عدد من المحاضرات، وعروض الفيديو، ومشاركة خريجين قدامى من عدد من الجامعات الفرنسية، بالإضافة إلى دروس وورش في تعليم اللغة الفرنسية وفنون الطهي الفرنسي.

وتضمن المهرجان مسابقات ثقافية من وحي الثقافة الفرنسية، إلى جانب ورش تعلم اللغة الفرنسية ومهارات الطبخ الفرنسي، ليختتم المهرجان بتوزيع الهدايا التذكارية على الفائزين والمشاركين، ومأدبة الغداء الفرنسي التي أقيمت بمناسبة المهرجان.

جدير بالذكر أن الجامعة الأهلية، وفي سياق الاهتمام الخاص بالطلبة الموهوبين والتميزيين، بدأت ومنذ

العام ٢٠٠٩ في مشروع التبادل الطلابي الدولي مع عدد من الجامعات الفرنسية العريقة لما تتمتع به من كفاءة أكاديمية ومهنية، بهدف توسعة دوائر المعرفة لدى الطلاب، ورفع الوعي الدراسي ونقل الخبرات العملية إليهم، بما يمكنهم من اكتساب كل ما هو مفيد سواء في الحياة الجامعية أو العملية أو المهنية ما يعزز مكانتهم بين زملائهم في مرحلتهم العمرية.

العام ٢٠٠٩ في مشروع التبادل الطلابي الدولي مع عدد من الجامعات الفرنسية العريقة لما تتمتع به من كفاءة أكاديمية ومهنية، بهدف توسعة دوائر المعرفة لدى الطلاب، ورفع الوعي

«الأهلية» تشارك في مؤتمر تكنولوجيا وتطبيقات المعرفة في بريطانيا



رئيس الجامعة الأهلية يهنئ د. حسن كاظم بفوزه بالمركز الأول

وتعمل كلية الدراسات العليا وال بحوث بالجامعة الأهلية على تهيئة البيئة المناسبة لاجراء البحوث بحيث يتمكن الباحثون والباحثين من إدارة أبحاثهم على نحو مبتكر، من خلال ترسيخ أسس البحث العلمي وتسليح الباحثين بقواعده ومتطلباته المختلفة، بما يمكن الطلاب والدارسين من الوصول إلى اكتشافات جديدة تتفق مع المعايير العليا وتكون قادرة على اجتياز الفحص الدقيق لتصل لمرحلة النشر في المجالات العلمية المحكمة.

مركزاً علمياً وبحثياً رائداً يلاحق مختلف التحديات التي تواجهها مسيرة التنمية في المجتمع البحريني والخليجي وبيحث عن الحول والابتكارات المناسبة لها.

وقد أوضح الدكتور حسن كاظم أن دراسته العلمية تناولت توظيف الأجهزة الذكية في العمليات التعليمية، باحثاً عن أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات على التحصيل العلمي للطلبة، حيث أثبتت التجربة العملية على أن الاتصال اللاحق المدعم بوسائل التكنولوجيا أوجد أثرا إيجابيا على التحصيل العلمي لدى عينة الدراسة.

ضمن سلسلة من الإنجازات البحثية والعلمية لأكاديمي الجامعة الأهلية، فاز الأستاذ المساعد بكلية تكنولوجيا المعلومات الدكتور حسن كاظم بالمركز الأول بأفضل دراسة بحثية بين الدراسات العلمية المشاركة في مؤتمر تكنولوجيا وتطبيقات المعرفة الذي نظمه جامعة امبريال في المملكة المتحدة مؤخرًا.

وأعرب رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي عن اعتزازه بهذا الفوز معبرا عن تبريكاته للدكتور حسن كاظم الأستاذ المساعد بكلية تكنولوجيا المعلومات وجميع أساتذة الجامعة الأهلية لما حققوه من إنجازات مشهودة في مجالات البحث والكتابة والتأليف، تكشف بوضوح تفوق الجامعة الأهلية وتوجه بوصلة أساتذتها وطلبتها نحو أكبر قدر من الاهتمام بالأنشطة العلمية والبحثية.

وأكد رئيس الجامعة على أن مملكة البحرين جديرة فعلاً بأن تكون مركزاً علمياً وبحثياً متقدماً على مستوى المنطقة والشرق الأوسط بشكل عام، منوها في الوقت نفسه إلى أن الجامعة الأهلية ليست مجرد مؤسسة تعليمية وأكاديمية، وإنما هي في منظور إدارتها وأساتذتها وطلبتها صرح علمي واكاديمي يعنى بخلق اجيال قادرة على الابداع والابتكار ورفد سوق العمل بكوادر مؤهلة قادرة على احداث التنمية المطلوبة، ومن جهة أخرى فإن الجامعة الاهلية تمثل



التعليم والصحة والاسكان، ومن هنا انطلقت رؤيته التنموية من تصور واقعي لعناصر القوة لدى المملكة وأهلها، فراوده حلم مبكر لتحويل المملكة إلى مركز مالي في المنطقة، ورؤى حكيمة نحو جعل المملكة بلد الخدمات المتميزة، لذلك كان ما يميز مملكة البحرين وما يزال عنايتها بالتنمية البشرية إلى جانب عنايتها بالتنمية العمرانية.

وختم تصريحه بقوله: إن المسيرة التنموية الشاملة والنهضة التي تشهدها البحرين متلازمة بشكل وثيق مع مسيرة صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، حيث إن سموه ومنذ بداية توليه المسؤولية، قد وضع في قائمة أولوياته تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير الخدمات الأساسية التي تكفل الحياة الكريمة لجميع المواطنين في مجالات التعليم والصحة والاسكان والبنية التحتية والتنمية البشرية وغيرها.

البروفيسور الحواج يشيد باللفتة الكريمة من عاهل البلاد

مدينة خليفة تقدير لسمو الأمير ولكل شعب البحرين



أشاد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس أمنائها البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، باللفتة الملكية السامية بإطلاق اسم صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر على إحدى أهم المدن الواعدة في مملكة البحرين، تقديراً بمكانته الخاصة لدى أبناء مملكة البحرين.

وأكد البروفيسور الحواج في تصريح صحافي بأن السيرة العظيمة لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة ملهمة لجميع أبناء وطنه بل على مستوى المنطقة والعالم، ولا أدل على ذلك من الأوسمة والجوائز والدروع والتكريمات الدولية والإقليمية والوطنية العديدة التي استحقها بجدارة؛ تقديراً لعظائمه الكبير لوطنه مملكة البحرين.

وأضاف: إن تكريم جلالة الملك المفدى لسموه بإطلاق اسمه على هذه المدينة الواعدة في المحافظة الجنوبية، يمثل تقديراً خاصاً لسمو الأمير، ولجميع أبناء المحافظة الجنوبية بل لجميع مواطني ومقيمي مملكة البحرين، فلطالما عرفناه باني نهضتنا الحديثة وملهم رقي وازدهار هذه البلاد.

ونوه إلى أن إنجازات صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، أثرت انتباه واهتمام الكثير من

الدول والمنظمات العالمية، فتوالى تكريمه كرجل دولة، ورجل سلام وتنمية، بالأوسمة والقلادات والدروع، ومنها جائزة الشرف للإنجاز المتميز من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» عام ٢٠٠٧، اعترافاً بدوره الرائد في التنمية الحضرية، وجائزة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من الأمم المتحدة عام ٢٠١٠، وتسلمها من الأمين العام السابق للمنظمة الدولية بان كي مون، وميدالية «ابن سينا» الذهبية من اليونسكو؛ تقديراً للجهود التي يبذلها سموه في مجال دعم الثقافة والتراث الإنساني، ودرع الاتحاد الأفريقي لإسهامات سموه في مجال الأمن والسلم على المستويين

الاقليمي والدولي، وجائزة (شعلة السلام) من جمعية تعزيز السلام في النمسا وغيرها من القلادات والأوسمة والدروع. ولفت إلى أن شخصية سمو الأمير من الشخصيات النادرة التي وفقت بين خوض معترك إدارة الدولة ومواجهة مختلف التحديات التي يستوجبها هذا الموقع إلى جانب الاهتمام البالغ بخوض معترك البناء والتنمية، باعتباره المعترك المتصل ببناء الإنسان وتحقيق الحياة الأمثل إليه.

وأضاف: الرؤية الثاقبة لسمو الأمير خليفة أدركت أن مشروع بناء الدولة الحديثة يستند في الأساس إلى اقتصاد قوي ومتنوع، وخدمات متطورة في مجال

طلبة الجامعة يطلعون على الثقافة البرلمانية بـ«النواب»

شارك عدد من طلبة الجامعة في دورة تدريبية بعنوان «المواطنة والثقافة البرلمانية»، نظمتها مركز البحرين للتدريب البرلماني بمجلس النواب، ناقش خلالها طلبة الجامعة على مدار يومين أبعاد تطور الحياة البرلمانية في إطار المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المفدى.

وشملت الدورة التدريبية زيارات ميدانية لحضور الجلسة الأسبوعية لمجلس النواب، إلى جانب حضور اجتماعات اللجان النيابية، حيث اطلع الطلبة والطالبات على طريقة المداولات والنقاشات وعرض الموضوعات والتصويت عليها في جلسة مجلس النواب، والآلية المتبعة لعمل اللجان النيابية وتمرير الموضوعات والمناقشات العامة.





العالى: مسؤولية الجامعات لا تتوقف عند تخريج الكوادر

قال رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالى إن مؤتمر تكافؤ الفرص الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع جامعة برونيال البريطانية ينعقد في ظروف اقتصادية عالمية تدعو إلى إعادة صياغة النظام الاقتصادي والاجتماعي استناداً إلى متغيرات حديثة ومستجدة، أحد أبرز شروط مواكبتها شحذ طاقات المرأة من جهة، واستثمار طاقاتها على أفضل وجه من جهة أخرى.

وأضاف: "لقد حققت مملكتنا الغالية إنجازات عظيمة في مجال تمكين المرأة في ظل حكمة وبصيرة قيادتها السياسية، وعلى رغم كل ما تم تحقيقه من إنجازات مشهودة وفاعلة فإن البنى الفكرية والثقافية النمطية والمستندة إلى مفاهيم وموروثات غير علمية تشكل تحدياً كبيراً فيما تثرمه من تمييز ولو كان خفياً بين أدوار الرجال وأدوار النساء في مختلف شؤون الحياة إلا أن هذا التمييز نتيجة تكوين فكري وثقافي معين، وبالتالي يمكن معالجته وتغييره".

وأكد أن مسؤولية الجامعات لا تتوقف عند تخريج الكوادر المؤهلة وإنما تمتد إلى رفد المجتمعات بقيم ومفاهيم الحضارة من خلال رسائل التنوير والثقافة والفن والإبداع والابتكار.

٣ محاور ضمن فعاليات المؤتمر

دارت جلسات مؤتمر تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في اليوم الأول حول ٣ محاور أساسية، هي: تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في ريادة الأعمال، وأهمية المساواة بينهما في الدراسات والبحوث العلمية، بالإضافة إلى بحث موضوع الصورة الذهنية وتشكيل اتجاهات المجتمع نحو المرأة، حيث استعرض العلماء والأكاديميون والباحثون المشاركون عدة أوراق بحثية في هذه المجالات.

من جهتها بينت مستشارة إدماج احتياجات المرأة في المجلس الأعلى للمرأة بهيئة الديلمي، خلال المؤتمر، أن المرأة البحرينية حققت تقدماً كبيراً في ريادة الأعمال، ما جعلها تمثل ٤٣٪ من مجموع أصحاب السجلات التجارية والخدمية، وهي نسبة تتفوق على النسب الموجودة في أوروبا والعديد من الدول المتقدمة في العالم، والتي تستقر فيها النسب غالباً عند ٣٠٪.

وأكدت في ورقتها أهمية دور المؤسسات الأكاديمية في تفعيل مبدأ تكافؤ الفرص، حيث يعول عليها في نشر الوعي بمفاهيم إدماج احتياجات المرأة في التنمية، واعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في فرص التعيين والترقي والمشاركات الوطنية والدولية، وإيجاد لجنة تكافؤ الفرص بالتعاون مع المجلس الأعلى للمرأة، وشكرت الجامعة الأهلية التي لها السبق كأول جامعة خاصة تشكل هذه اللجنة في البحرين.

وأكدت على الجهود التي بذلها المجلس الأعلى للمرأة والهادفة لتحقيق تكافؤ الفرص بين المرأة والرجل، وخصوصاً في مجالات العمل وريادة الأعمال وتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية في خطط وسياسات وزارات ومؤسسات الدولة.

وأشارت إلى أهمية دور الجامعات لا سيما الجامعة الأهلية في إعداد الدراسات والبحوث في مجال المرأة وتكافؤ الفرص، وتضمين موضوعات تتعلق بالمرأة وتكافؤ الفرص في المقررات العلمية، بالإضافة إلى إبراز النماذج النسائية الرائدة والتميزة على المستويين الوطني والدولي، وأيضاً تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني بما يضمن الالتحاق بالتخصصات ذات القيمة المضافة والواعدة وفق الدراسات الاستشرافية لمتطلبات سوق العمل.

وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية

خريجوا «الأهلية» على درجة عالية من الكفاءة



أكد وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية صباح الدوسري إلى أن خريجي الجامعة الأهلية من الذكور والإناث على درجة عالية من الكفاءة، ويتبوأ عدد كبير منهم مواقع مرموقة في سوق العمل.

جاء ذلك في فعاليات مؤتمر تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة الذي نظّمته الجامعة بالتعاون مع جامعة برونيال البريطانية برعاية وزير العمل والتنمية الاجتماعية جميل حميدان في التاسع والعاشر من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بفندق روتانا داون تاون في المنامة.

وأكد الدوسري أن القيادة الرشيدة في مملكة البحرين عملت على إتاحة الفرصة الكاملة للمرأة في تحمل مسؤولية التنمية والعمل جنباً إلى جنب مع الرجل، لتحقيق التقدم والازدهار في مختلف قطاعات المجتمع.



نصيب: مكتبة الجامعة مشتركة في ٥٣ قاعدة بيانات عالمية الجامعة تدرب طلبتها على الاستفادة من قواعد البيانات الالكترونية

المكتبة بالجامعة الأهلية بأن اليوم المفتوح للمكتبة يقام بشكل دوري، بهدف تعريف منتسبي الجامعة بخدمات قاعدة البيانات وإصداراتها ومراجعتها المهمة والمتنوعة وسبل الاستفادة منها، إذ إن الجامعة مشتركة في عدة قواعد بيانات توفر مجموعات ضخمة وقيمة من المراجع العلمية والبحثية من خلال شبكة الانترنت.



مناير نصيب

ونوهت أن هذه القواعد تغطي تخصصات إدارة الأعمال، الإدارة، تقنية المعلومات، العلاج الطبيعي، التصميم الداخلي والعلاقات العامة، والعديد من المجالات الأخرى. فيما تتيح لمنتسبي الجامعة الوصول إلى أكثر من ٤٠,٠٠٠ من الكتب الإلكترونية لجميع التخصصات التي تدرس في الجامعة.

استضافت مكتبة الجامعة الأهلية ضمن خدماتها البحثية لأعضاء هيئة التدريس ومنتسبي برامج الدراسات العليا وعموم الطلبة، خبير قواعد المعلومات السيد شاريث شيتي ممثل لمؤسسة (GE - GAGE) لقواعد المعلومات البريطانية، بطرق الاستفادة من قواعد البيانات الالكترونية، لتعريف أساتذة الجامعة وطلبتها بفرص الاستفادة الكبيرة من توسع الخدمات الرقمية في المكتبة،

والتي توفر عشرات الآلاف من المجلات والكتب الالكترونية من خلال ٥٣ قاعدة بيانات خاصة تشتمل على دور نشر مرموقة مثل ايبسكو وبروكويست ولكسيس نيكسس وسي آر سي برس وأي جي أي جلوبال وانفوتراك وماجرو هيل وسفاري للإصدارات والأبحاث الالكترونية، حيث تتاح هذه القواعد لجميع أساتذة

وطلبة الجامعة، فيما تسعى المكتبة من خلال هذه الورش إلى تعزيز استفادة طلبة الجامعة من هذه القواعد الضخمة من البيانات، بوصفها تمتاز بدرجة كبيرة من المرونة والحداثة والفعالية بما لا يتوفر في الكثير من قواعد البيانات الأخرى. وأوضحت الأستاذة مناير نصيب مديرة

مبادرة «إبتسام» تشكر الجامعة على دعمها لأطفال مرضى السرطان

تففيذ برامجها الطموحة الرامية إلى مساعدة الأطفال مرضى السرطان على اجتياز المراحل الصعبة من هذا المرض، وتحسين جودة حياتهم وتقديم الدعم النفسي لهم ولذويهم.

وأعرب الزباني عن شكره للجامعة الأهلية التي تؤدي بجدارة مهمة سامية في نشر العلم والمعرفة بين شرائح متعاقبة من الشباب البحريني، جنباً إلى جنب مع حرصها على النهوض بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع البحريني.

أعربت مبادرة «إبتسام» التابعة لجمعية المستقبل الشبابية والمعنية بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال مرضى السرطان وأولياء أمورهم عن شكرها للجامعة الأهلية ممثلة برئيسها البروفيسور منصور العال على التبرع الكريم الذي قدمته الجامعة للمبادرة.

وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية صباح عبدالرحمن الزباني أن هذا الدعم يساعد مبادرة «إبتسام» على المضي قدماً في

البحرين بيئة خصبة لنجاح وتميز مشاريع الشباب



أكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العال على أهمية انفتاح الشباب الجامعي على مجال ريادة الأعمال وخوضهم غمار التحدي والتجربة، منوها في الوقت نفسه بالمكانة التي حظيت بها مملكة البحرين في هذا المجال.

جاء ذلك على هامش افتتاحه بمعية رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج فعاليات ريادة الأعمال التي نظمتها كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة بمناسبة أسبوع ريادة الأعمال الذي احتفت به المملكة نوفمبر الماضي. حيث أكد البروفيسور الحواج على أن مرحلة الشباب هي المرحلة الأكثر ملاءمة للإبداع والابتكار والتميز. داعياً طلبة الجامعة إلى الانطلاق بحماس نحو البحث عن أفكار جديدة ومبتكرة واكتشاف مشاريع خلاقة، مشدداً في الوقت نفسه على تضامن الجامعة قيادية وأساتذة وطلبة مع كل فكرة أو مشروع خلاق يبدر إليه أحد طلبتها.

وتضمنت فعاليات ريادة الأعمال بالجامعة ورشاً وندوات ومسابقات في مجال ريادة الأعمال إلى جانب استضافة عدد من الرواد البحرينيين وخريجي الجامعة الذين خاضوا تجارب ناجحة في رياضة الأعمال بالإضافة إلى مشاريع طلابية مميزة لمؤسسات صغيرة أو متوسطة بأفكار مبتكرة وخلاقة.





الإنسان يتعلم ليكتسب معلومات لا ليرضي غيره بالشهادات

الوقت ثم الوقت ثم..

كذلك يتوجب على الطالب إجراء الإمتحان بثقة عالية، والنظر إليه باعتباره إحدى واجباته المنزلية المعتادة وليس مسألة يتوقف عليها مستقبله كما ينظر إليه البعض من الطلبة للأسف الشديد. فرفع الثقة بالنفس يساعد على تحطّي الإحساس بالتوتر النفسي، فالطالب يجب عليه أن يثق في قدراته وإمكاناته، وليعلم أنّ الدراسة الجيدة والراحة قبل موعد الامتحان مع النفسية الهادئة الواثقة بقدراتها تجعل الإنسان يحرز نتائج أفضل عند أدائه لامتحانه.

ويرتبط بالنقطة السابقة ضرورة أن يرسخ في نفس الطالب فكرة أساسية مؤداها ضرورة النظر إلى الامتحان على أنه فترة زمنية بسيطة تأتي من أجل التأكد من مدى فهمه للمادة التي يمتحن فيها، فهذا النوع من أنواع التفكير سيساعد الطالب على إحراز تقدم ملحوظ في النتائج، فالإنسان يتعلم ويدرس ويذاكر أولاً وأخيراً حتى يكتسب معلومات جديدة، لا لكي يرضي من حوله بالشهادات، فالعلم غاية من غايات الحياة.

أما خلال خوض الإمتحان فيتوجب على الطالب استخدام وقت الإمتحان بدقة، والجلوس بشكل مريح، وقراءة أسئلة الإمتحان بتركيز وإتباع الإرشادات بدقة، والانتقال إلى سؤال آخر في حال واجهه سؤال صعب، ثم العودة إليه في وقت لاحق بعد استكمال الأسئلة السهلة.

ولا يتوجب على الطالب - على الإطلاق - عدم الإصغاء لأي إنتقادات صادرة عن صعوبة الإمتحان من قبل زملائه، وألا يقلق عندما يرى الآخرين يسلمون أوراقهم. فالإمتحان ليس سباقاً لمن ينتهي أولاً، وعليه على الفور أن يخبر الأساتذة المراقبين إذا أصيب بقلق الإمتحان، فقد يساعده على التعامل مع هذا القلق.

ومن أهم المسائل المتبعة في الدرس السليم تنظيم الوقت، وإتباع جدول دراسي منظم. ينصح الطالب بإتباع عدد من التوجيهات أبرزها: مراقبة وقته، والإنتباه إلى كيفية تمضيته لهذا الوقت، والحذر من إضاعته والتنبه للأمور التي قد تتسبب في إضاعة وقته مع الحرص على استثماره الاستثمار الأمثل.

كذلك يتوجب على الطالب أن يدرك كيفية قضاء وقته من خلال التخطيط لإنهاء ما عليه من مهام وواجبات وتحضيرات مع الحرص على تدوين وترتيب أعماله في جدول منظم حسب الأهمية، وتقسيم ما عليه إلى ما سينجزه فوراً وما سيقوم به في وقت لاحق، مع وجوب أن يكون الطالب على علم تام بطبيعة واجباته اليومية، وألا ينام يوماً دون معرفة واجبات اليوم التالي. وقبل كل ذلك عليه ألا يغفل التخطيط على المستوى البعيد لأن ذلك يساعده على الإستفادة من وقت فراغه.

مواجهة قلق الإمتحانات

ولمواجهة قلق ورهبة الإمتحان ينصح المعلمون والمربون ببعض النصائح المهمة التي تقضي على هذا القلق وتقلله إلى أدنى مستوياته، فقبل خوض الاختبارات يتوجب على الطالب عدة أشياء في مقدمتها أن يكون جاهزاً من خلال دراسته للمواد بشكل كامل مع ضرورة أن يأخذ قسطاً وافراً من النوم قبل يوم من موعد إجراء الإمتحان مع تخصيص وقت للاسترخاء بعد الإنتهاء من الدراسة وعناء اليوم.

وعند الذهاب للإمتحان يجب عليه الذهاب إلى الإمتحان مبكراً لتفادي تأثير العجلة والتوتر على الأداء أثناء الإمتحان، مع ضرورة الاسترخاء قبيل الإمتحان، وعدم مراجعة كل شيء في اللحظات الأخيرة من بدء الإمتحان.

رهبة الامتحانات كيف نهزمها؟!



د. سعيد الحجار
عميد كلية الآداب والعلوم
الجامعة الأهلية

يصاب العديد من الطلبة بالتوتر والضغط النفسي بسبب ما يطلق عليه «رهبة الإمتحانات» والتي تتمثل في حالة من الخوق والقلق والتوتر الزائد الذي يصاحب خوض الإمتحانات، والذي يجعل الطالب يعطي الإختبارات أكبر من حجمها، لدرجة تجعله يشعر أنه بفشله في هذا الإمتحان أو ذاك ستتهار الدنيا من حوله.

ونتيجة للرهبة من الإمتحانات يعاني الكثير من الطلبة من العديد من الأعراض النفسية كالخوف والإحساس بالاختناق والتشويش، وعدم القدرة على الحفظ والتركيز. بالإضافة إلى مجموعة من الأعراض البدنية يشعر خلالها الطالب بعدم الاستقرار والتوتر والشد العضلي، وأحياناً تتخذ تلك الأعراض البدنية شكل إسهال وكثرة التبول والتعرق وتسارع نبضات القلب مع فقدان الشهية.

والسؤال الآن ماذا الذي يجب أن يفعله الطالب حتى يتخطى هذه المعضلة أو العقبة التي يمكن أن تعوق مساره الدراسي والتعليمي؟

اثبتت التجارب العلمية والأكاديمية أنّ الطالب الذي يعتمد أسلوب الدرس المكثف فقط مع إقتراب موعد الإمتحان بوقت قليل متجاهلاً التحضير اليومي للدراسة، يقلل من احتمالات نجاحه. هذه العملية التحضيرية تدفع بذاكرة الطالب إلى حفظ آخر الكلمات المقرورة دون وجود قاعدة صلبة تساعد في تذكر المعلومات. أما من يثابر على التحضير اليومي لدروسه، يكون قد ضمن نجاحه بمعدلات أعلى دون الحاجة إلى التعب والإرهاق قبل بدء الإمتحانات بوقت قليل.

لذا يتوجب على الطالب إتباع خطوات صحية وسليمة للتحضير بشكل جيد للإمتحانات، وأن يتحسب لها قبلها بوقت مناسب. والاستعداد المسبق للإمتحانات لا يعني أن يقوم الطالب بحفظ المعلومات «غيباً» كما يقال، بل المقصود هو مراجعة المادة العلمية بأسلوب يركز على الفهم والتحليل والتركيب بتدقيق وتمعن.

ومن أهم النصائح الخاصة بنمط الحياة في تلك الفترة أن يتناول الطالب الغذاء الخفيف، ويمارس رياضة منتظمة، ويأخذ قسطاً مناسباً من الراحة قبيل موعد الإمتحان، وينام وقتاً كافياً.

هناك العديدة من الطرق يمكن للطالب إتباعها للدرس الجيد وقت تهيئة النفس للإمتحانات. من أهمها وأبرزها طريقة

إنجليزية تعرف باسم غريب بعض الشئ وهو «الجريمة» أو . "MURDER" وهي تسمية مشتقة من الأحرف الأولى للكلمة أنفة الذكر. وتشير إلى المصطلحات التالية:

M: المزاج (Mood)، ويعني أنه يتوجب على الطالب أن يختار البيئة المناسبة للدرس وأن يتحلى بمزاج هادئ للدراسة.

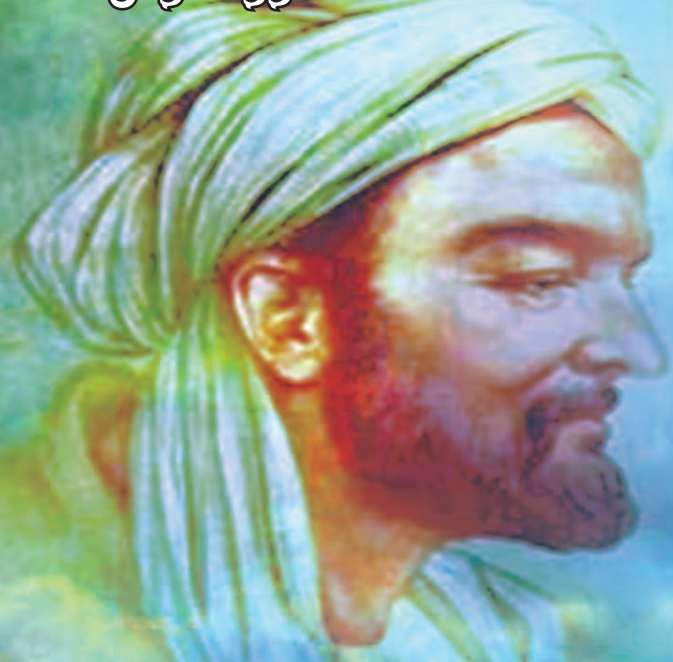
U: الفهم (Understanding)، حيث يتوجب على الطالب تحديد المعلومات التي لا يفهمها من الكتاب، ثم يقوم بالتركيز على مجموعة مسائل أو موضوعات مهمة يتضمنها المحتوى العلمي الذي يقوم باستذكاره.

R: الإسترجاع (Retrieve)، ويتوجب هنا على الطالب بعد القراءة الأولى صياغة ما قرأه بطريقة الخاصة به لفهمها.

D: الإستيعاب (Digest) والذي يوجب على الطالب أن يركز إهتمامه على الموضوعات التي لم يفهمها ثم يستعين بمصادر أخرى ككتاب خارجي أو مساعدة الأستاذ او ربما الأصدقاء إذا لم يفهم المادة.

E: الإستطلاع (Explore) ويشير إلى قيام الطالب بطرح ثلاثة إستفسارات عن الموضوعات التي درسها، من قبيل: ما هي الانتقادات والتوضيحات التي سيطرحها؟ كيف يطبق هذه الموضوعات في حياته اليومية؟ كيف يجعل هذه الموضوعات مفهومة ومرغوباً فيها؟

R: الإستذكار (Recall)، وأخيراً يتوجب على الطالب استذكار الموضوعات التي درسها، يتذكر الأساليب التي ساعدته على فهم وحفظ الموضوعات، وأن يطبق هذه الأساليب في دراسته.



ابن الفارض

أخفي الهوى

أخفي الهوى ومدامعي تبديه
وأميته وصبابتي تحييه

ومعذبي حلو الشمائل أهيف
قد جمعت كل المحاسن فيه

فكأنه بالحسن صورة يوسف
وكأنني بالحزن مثل أبيه

يا محرقاً بالنار وجه محبه
مهلاً فإن مدامعي تطفيه

أحرق بها جسدي وكل جوارحي
واحرص على قلبي فإنك فيه

إن أنكر العشاق فيك صبابتي
فأنا الهوى وابن الهوى وأخيه

أشعار وأقوال

مراحل على الطريق

سكوت ثم صمت ثم خرس

وطين ثم نار ثم نور

وحزن ثم سهل ثم قفر

وسكر ثم صخو ثم شوق

وقبض ثم بسط ثم مخو

وأخذ ثم رد ثم جذب

عبارات لأقوام تتساوت

وأصوات وراء الباب لكن

وأخر ما يؤول إليه عبث

لأن الخلق خدام الأماني

وعلم ثم وجد ثم رمس

وبرد ثم ظل ثم شمس

ونهر ثم بحر ثم ينس

وقرب ثم وفر ثم أنس

وفرق ثم جمع ثم طمس

ووصف ثم كشف ثم لبس

لديهم هذه الدنيا وفلس

عبارات الوري في القرب همس

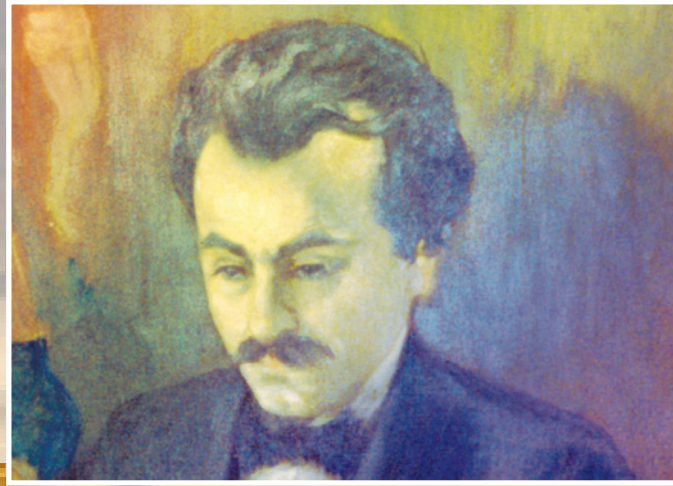
إذا بلغ المدى حظاً ونفس

وحق الحق في التحقيق قدس

حسين بن منصور الحلاج

ما اجهل الناس الذين يتوهّمون أن
المحبة تتولد بالمعاشرة الطويلة
والمرافقة المستمرة. إن المحبة
الحقيقية هي ابنة التفاهم الروحي. وان
لم يتم هذا التفاهم الروحي بلحظة
واحدة لا يتم بعاهم ولا بجيل كامل.

جبران خليل جبران



الإعجاب هو أن تقف خمس ساعات أمام
لوحة جميلة في متحف، أما الحب فهو أن
تقف خمس دقائق فقط وتذهب، ثم تعود
لسرقتها في الليل.

بابلو بيكاسو

كما تجذب
الأجرام
السماوية
بعضها بعضاً
بالجاذبية
الأبدية، كذلك
تجذب الأرواح



المتألفة بعضها بعضاً وترتبط
الواحدة بالآخرى برباط الحب الأبدى

مي زيادة

لم يتحدث عن الكآبة يوماً، ولكن
الإفراط بالأمل هو ما ألقى به إلى
تلك الزاوية المظلمة.

ألبير كامو



للحق فينا تصاريّف وأشياء



ولا دواء إذا ما استحكّم الداء
إلا عبيد له في الطبّ أنباء
ومن أتته من الرحمن أنباء
إلا به ودليلي فيه الاسماء
وقد يكفر من تسقيه أنواء
إن لم يحط فأشارات وإيماء
علم يحصله وهم وأراء
قتلى وهم عند أهل الكشف أحياء.

محي الدين بن عربي

للحق فينا تصاريّف وأشياء
الداء داءً عضالاً لا يذهب به
عن الإله كعيسى في نبوته
لا يدفع القدر المحتوم دافعه
إننا للعلم أنواء محققة
العلم يطلب معلوماً يحيط به
ليس المراد من الكشف الصحيح سوى
إن الذين لهم علم ومعرفة

الكلمات المتقاطعة

أعداد
ليلي سيد أحمد

أفقياً

- ١- مدينة بريطانية شهيرة بجامعةها - مدينة لبنانية.
- ٢- أرخبيل أميركي يتبع الأرجنتين وتشيلي ويفصله عنهما مضيق ماجلان.
- ٣- ربط وشدّ - سالف وأنف ومتقدّم - إضرطهم وتلهّب.
- ٤- مدينة عراقية - عائلة رشام وأديب إسباني راحل.
- ٥- حرف نصب - مرفأ في فرنسا.
- ٦- خليج ليبي في المتوسط - أناة وجلد - حية زعم العرب انها تطير.
- ٧- مملكة آسيوية هي سيام سابقاً - أحرف متشابهة.
- ٨- أجزاء - مدينة إيرانية.
- ٩- ملاح بحري - مدينة أميركية في فلوريدا.
- ١٠- عاصمة تنزانيا على المحيط الهندي.

عمودياً

- ١- جمهورية روسية كانت عضواً في

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

حل العدد السابق

أفقياً

- ١- كاظم الساهر - ٢- يوركتاون - ٣- فرويد - بس - ٤- يا - من - بيرسين - ٥- ملكة - أتم - ٦- نتف - ال - ابا - ٧- جديدة المتن - ٨- اوفو - آخ - ري - ٩- ري - واشنطن - ١٠- وليد جنبلاط

عمودياً

- ١- كيليمنجارو - ٢- او - التحويل - ٣- ظرف - كفيف - ٤- مكرمة - داود - ٥- أتون - آه - آج - ٦- لاي - الأخضرين - ٧- سوديت - لانب - ٨- ان - رماس - طل - ٩- بس - بترنا - ١٠- رفسنجاني

٦ طرق لتبييض الأسنان تغنيك عن المعجون

«Lauric acid» المعروف بخصائصه المهدئة والمضادة للالتهابات والمضادة للبكتيريا.

ويعتبر الفحم أيضاً أحد وسائل تبييض الأسنان الطبيعية، فله قدرة كبيرة على الامتصاص، لذلك من الممكن استخدامه لحل المواد المسببة لتغيير لون الأسنان بطحنه ووضعها على فرشاة الأسنان، يأتي الفحم على شكل بودرة، ويتميز بقدرته على إزالة آثار التدخين من الأسنان.

ويرى كثيرون أن استخدام قشور الفواكه كالبرتقال والليمون والتفاح والموز قد يكون له آثار قوية في تبييض الأسنان.

يعتبر الملح من أكثر طرق تبييض الأسنان المنزلية أمناً وفائدة في حال انتفاخ أو التهاب اللثة وتخفيف الأورام الغموية والتقليل من رائحة الفم، لقدرته على القضاء على البكتيريا الغموية.

في ذات الوقت أثبتت الدراسات أن لزيادة الملح في الطعام أثر سيء على الأسنان؛ لأن زيادة الملح تؤدي إلى نقص في نسبة الكالسيوم في الجسم وهو المركب الأساسي في بناء الأسنان لذلك، يكون الإكثار من الملح في الطعام سبباً في ضعف الأسنان.



الفم بالماء بعد الانتهاء من المضمضة.

ولا ينصح باستخدام خل التفاح لتنظيف الأسنان بكثرة لأنه قد يسبب تآكل في مينا الأسنان، لذلك يجب الاعتدال في استخدامه.

كما يعتبر الزيت أحد الوسائل الفعالة في تنظيف الأسنان، وهو من الطرق الهندية التقليدية في تبييض الأسنان حيث يتم دهن الأسنان بالزيت لقدرته على قتل البكتيريا وحل المواد الدهنية.

ولا يهم نوع الزيت المستخدم ولكن من الزيوت المفضلة في هذه الطريقة زيت جوز الهند بسبب طعمه المستساغ واحتوائه على كميات كبيرة من حمض اللوريك

بيكربونات الصوديوم «Baking Soda»

وخل التفاح

والزيت، والفحم

وقشور الفواكه

إضافة إلى الملح.

وتعتبر بيكربونات الصوديوم من المركبات الطبيعية التي لها خاصية كاشطة مما يجعلها أحد الخيارات التي يمكن استخدامها لتبييض الأسنان، بالإضافة إلى أن بيكربونات الصوديوم تقوم بقتل البكتيريا الموجودة في الأسنان والتي تعد أحد أسباب تغير لون الأسنان بسبب خاصيتها القلوية القوية الفاتلة للبكتيريا.

ولكن لا ينصح باستخدامها لأكثر من ثلاثة أيام في الأسبوع لما قد تسببه من حساسية أو التهاب في الأسنان.

كذلك، يعتبر خل التفاح، فله القدرة على تبييض الأسنان بسبب احتوائه على حمض الخليك «Acetic acid»، وهو من الأحماض القوية التي تقضي على البكتيريا الموجودة في الأسنان وله خاصية كاشطة أيضاً.

ويتهم تخفيف الخل في كمية من الماء والمضمضة فيها لعدة دقائق، ثم شطف

«عش أطول».. بإضافة عنصر واحد للفتور



ببساطة وبحسب دراسة بحثية جديدة، فإن تناول اللوز مع الإفطار كل صباح يمكن أن يطيل العمر.

نعلم أن وجبة الإفطار أهم وجبة في اليوم، وإفطار صحي يمكن أن تحافظ على معدل جيد للأبيض والجهاز المناعي، وبالتالي منع عدد من الأمراض كأمراض القلب، والسكتة الدماغية وسببها الأساسي الكوليسترول، مما قد يؤدي إلى الموت المفاجئ.

ويعتبر اللوز نظاماً غذائياً متوازناً يحتوي جميع العناصر الغذائية الأساسية مثل الكربوهيدرات والمعادن والبروتين والدهون والفيتامينات وغيرها.

الآن، أظهرت دراسة بحثية أجرتها جامعة تورونتو أن تناول اللوز كل صباح، مع وجبة فتور صحية يمكن أن تقلل من مستويات الكوليسترول في الجسم.

كما أن اللوز غني بفيتامين E والأحماض الدهنية أوميغا ٣ التي يمكنها تكسير الكوليسترول المتراكم في الجسم.

وعندما يكون لديك قلب صحي، سيزيد «عمرك الافتراضي»، حسب الدراسة.



حلوى يوبي

نذكر حلوى يوبي التي تُصنع من جذور البطاطس الحلوة الأرجوانية، والتي يرجع موطنها الأصلي إلى الفلبين. فقد بدأ مطعم في الولايات المتحدة بصناعة الحلويات من هذه البطاطس وأطلق عدة أصناف من آيس كريم إلى فطائر مطلاة وكعك جميعها باللون الأرجواني.

الماتشا

برزت شعبية الماتشا في الفترة الأخيرة وبدأت تغزو عالم الغذاء والدواء لما تحتويه من فوائد كبيرة. والماتشا هي شاي أخضر مسحوق بشكل دقيق، ويُعد من أجود أنواع الشاي الياباني وأكثرها شيوعاً في اليابان.

حلوى القطن «غزل البنات»

جميعنا نعرف تلك الحلوى التي غزت قلوب جميع الأطفال منذ القدم، والتي تُعرف باسم حلوى غزل البنات. لكن يبدو أن استعمالات غزل البنات لم تقتصر فقط على الطريقة التقليدية، بل برزت العديد من وصفات الطعام الحديثة والتي تضمنت غزل البنات بشكل أو بآخر. وتمكنت الكثير من المقاهي من استعمال حلوى غزل البنات في تزيين المشروبات الساخنة والقهوة والحلويات.

باستا الكوسا

تمتاز الكوسا بأنها خالية تماماً من الغلوتين ولذيذة، لذلك كانت البديل الأفضل للباستا عبر تقطيعها باستعمال أدوات خاصة لتبدو على شكل شرائح سباغيتي طويلة ورفيعة. ويتم تقديمها بطريقة مشابهة لتقديم الباستا.

استعمال رقائق الذهب في الطعام

تُصفي رقائق الذهب الصالحة للأكل بريقاً خاصاً للأطباق عدى عن أنها تعطي صفة الملوكية للطعام. وتم استعمال رقائق الذهب بشكل أكثر شيوعاً خلال عام ٢٠١٧ عند تقديم أصناف الطعام من معجنات وكيك وحلويات وآيس كريم وحتى المشروبات كالحقوة.

بيتزا القرنبيط

صحة أخرى لذيدة وغريبة برزت خلال العام، وهي استعمال القرنبيط بدلاً من عجينة البيتزا. تصلح هذه الوجبة لكل من يتبع نظام غذائي صارم يقتضي على تجنب تناول الغلوتين. بات بإمكان هؤلاء الاستمتاع بتناول البيتزا بطريقة مختلفة بدون أي آثار جانبية.

ويتم صناعة العشرة عبر مزج القرنبيط المهروس مع البيض والجبن وبعض الأعشاب والتوابل، ثم تزيينه بالجبنه وباقي الإضافات البيتزا قبل إدخالها للفرن ثم الاستمتاع بالطعم اللذيذ!

احذر تناول «البيتزا والبيبيسي».. ٦ أطعمة لا يمكن تناولها سوياً

التي تؤثر سلباً على هذا الإنزيم.

الحبوب وعصير البرتقال:

تعطي الحبوب شعوراً بالتعب والثقل عند تناولها مع عصير البرتقال الغني بالأحماض، ما يقلل من نشاط الإنزيمات المسؤولة عن تكسير الكربوهيدرات الموجودة في الحبوب.

البيتزا والبيبيسي:

الكربوهيدرات والبروتينات والنشويات الموجودة بالبيتزا مع السكر الموجود بالبيبيسي، تقلل من نشاط المعدة، وتؤدي للشعور بالانتفاخ.

خبز القمح والمربي:

تتسبب منتجات القمح المكررة مع السكر في اضطرابات معوية، نتيجة تفاعل السكر مع الخميرة.



في الخضراوات، إلى الدهون لضمان امتصاصها جيداً.

المكرونه والطماطم:

تحتاج الكربوهيدرات الموجودة بالمكرونه إلى وجود إنزيم "تياالين" الذي يساعد على الهضم، بينما تحتوي الطماطم على أحماض المالك والأكساليك والستريك

يجمع الكثيرون بين الأطعمة لذيدة المذاق التي يرغبون في تناولها، إلا أن هناك بعض المكولات لا يمكن جمعها سوياً لما تسببه من أضرار صحية، وإليك ٦ أطعمة مضره لصحتك عند تناولها سوياً.

الكاكو والحليب:

يعتبر الكاكو مصدراً غنياً بحمض الأوكساليك الذي يمنع امتصاص الكالسيوم، وبالتالي فإن الحمض يساعد في تكون كريستالات الأوكسالات عند اختلاطه بالحليب، الأمر الذي يضر بالكلى إذا كثر عن المعدل الطبيعي.

السلطة وعصير الليمون والخل:

يهرس الليمون أو الخل الجسم من امتصاص معظم المواد المفيدة الموجودة في طبق السلطة، حيث تحتاج الفيتامينات وبعض المواد الغذائية مثل الكاروتينويد، الموجودة

أغرب صيحات الطعام في ٢٠١٧!

ومع بدء العد التنازلي لانتهاج عام ٢٠١٧، برزت بعض صيحات الطعام الغريبة والخارجة عن المألوف.

شاي الجبنه

سمعنا من قبل عن شاي الزبدة، لكن هل سمعت عن شاي الجبنه؟ صيحة غريبة بدأت في الصين وانطلقت إلى بلدان أخرى مثل تايوان، ماليزيا، حتى وصلت إلى الولايات المتحدة! ويتم تقديم هذا المشروب عبر مزج الشاي المثلج مع الجبنه الكريمية المالحة أو الحلوة.

فن تقديم القهوة

لجميع عشاق ومحبي القهوة، أصبح بالإمكان الاستمتاع بشرب المعشوقة السمراء مع قليل من الفن. فقد تحسنت تقنيات تقديم وصناعة الأعذية إلى درجة أنه أصبح بالإمكان طباعة لوحات فنية على القهوة. آخر صيحة في هذا المجال كان استعمال ألوان طعام مختلفة لرسم لوحات تبدو حقيقية على القهوة عند تقديمها.

حلوى اليونيكورن

خلال هذا العام، برزت العديد من صور أصناف مختلفة من الحلويات مصنوعة من ألوان ممزوجة مع بعضها البعض، هذه الأصناف من الحلويات حملت اسم يونيكورن لشبهها بألوان حيوان وحيد القرن الخرافي ذي الألوان الزاهية.





سبب مخيف يمنعك من وضع المحفظة في الجيب الخلفي للبنطلون

اعتاد الكثيرون على وضع حافظة الأموال (المحفظة) في الجيب الخلفي للبنطلون، إلا أن دراسة حديثة أثبتت أن هذه العادة تؤثر سلباً على الجسم؛ إذ إنها تصيب العمود الفقري بالآلام شديدة، وأن الأمر قد يصل إلى إصابة العمود الفقري باعوجاج، وتسبب ألماً في الخصر والساقين.

السبب في ذلك هو أن الجلوس على المحفظة لفترة طويلة يجعلها تضغط على العصب الوركي الذي يضغط هو الآخر على العضلة الكمثرية في الورك مما يسبب آلام للعمود الفقري والظهر وعرق النسا.

لذا فقد قدم الأطباء نصائحهم لأصحاب تلك العادة بضرورة وضع المحفظة في حقيبة أو على الأقل وضعها في الجيب الأمامي.

المهن التي يبرع فيها كل برج

برج الحمل: شخصية برج الحمل القيادية والمندفة تجعل منه شخصاً ناجحاً في إدارة الأعمال والشؤون الإدارية كافة لذا يليق بهذا البرج أن يكون مديراً لشركة مثلًا او في مجال الرياضة كذلك الأمر.

برج الثور: اما مواليد برج الثور فيميلون أكثر الى المجالات الإبداعية والفنية كما وأن صبرهم وإصرارهم يجعلانهم ينجحون في المحاسبة وفي مجال المصارف.

برج الجوزاء: شخصية برج الجوزاء الديبلوماسية بعض الشيء تجعله ناجحاً في مجالات التواصل كافة ويليق به أن يكون دليلاً سياحياً، ام مترجمًا وينجح في مجال الإلكترونيات كذلك الأمر.

برج السرطان: ينجح برج السرطان في المجالات التي تتطلب رعاية الآخرين كالتربية والصيدلية والطب.

برج الأسد: حبه للأضواء والشهرة يجعله يبحث دائماً عن المهن التي تجلب له الشهرة كتنظيم الحفلات والمعارض وغيرها.

برج العذراء: ينجح هذا البرج في مجالات الصحة والطب كأخصائي تغذية او طبيب او حتى عالم كيمياء.

برج الميزان: طبيعه الديبلوماسية وأسلوبه في التواصل مع الآخرين يجعلانه يميل الى المهن المتعلقة بالإعلام أكثر من غيرها.

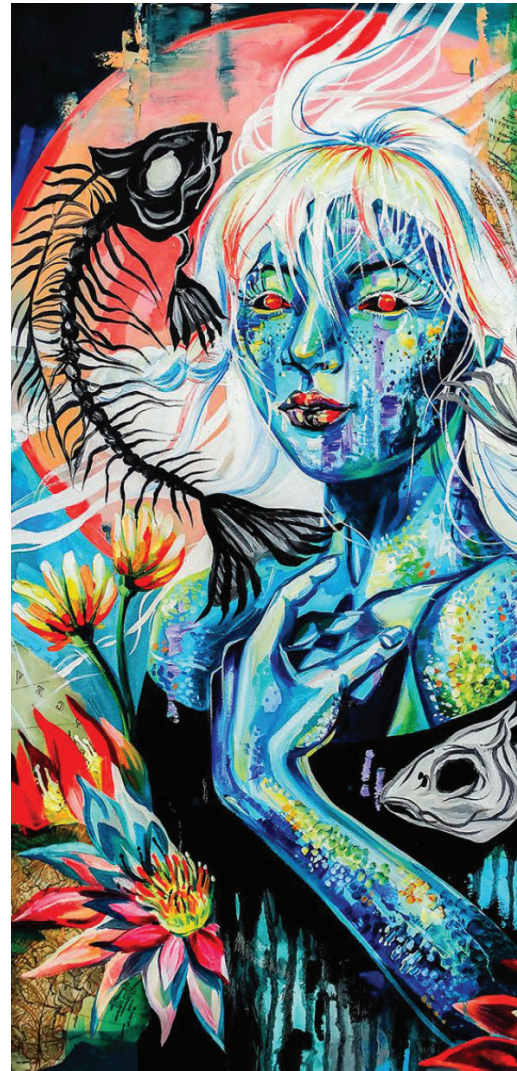
برج العقرب: يميل أصحاب هذا البرج الى المهن المتعلقة بالتحقيق والبحث كما وانهم يميلون أيضاً الى الصحافة والإعلام.

برج القوس: حب مواليد هذا البرج للتقدم والتطور العلمي يجعلهم يصلحون لأن يكونوا أساتذة جامعيين او مرشدين ثقافيين.

برج الجدي: ينجح مواليد هذا البرج بالوظائف الإدارية على انواعها واعمال الهندسة.

برج الدلو: يليق بأصحاب هذا البرج أن يكونوا علماء نظراً لحبهم الشديد للإختراع.

برج الحوت: وأخيراً، ينجح مولود برج الحوت في المجالات الإبداعية نظراً لقدراته الخلاقة التي تساعد على الإبتكار.



لعبة السكينة.. العاب طفولية من الماضي

لعبة السكينة فتلعبها البنات فقط، إذ يرسمون على ارض صلبة ست أو ثمان خانات متساوية أول خانتين تكونا منفصلتين برقم ١ ورقم ٢ والخانة الثالث ٤ وتنقسم إلى قسمين وبها رقمي ٣ و ٤ ثم الخانتين الرابعة والخامسة بهما رقم ٥ و ٦، ثم الخانة الأخيرة بها رقمي ٧ و ٨، وتقوم إحدى الفتيات برمي القيس «وهو حجر مدور»، في أول خانة وتقوم بالقفز على قدم واحدة لنهاية الخانة مع تفادي القفز في الخانة التي بها القيس وفي عودتها تقوم بالنقاط القيس ثم تلقي به في الخانة الثانية، ثم تقوم بالقفز في الخانات وهكذا حتى تنتهي من جميع الخانات، وتخرج من اللعبة إذ وضعت رجلها على الأرض أو قامت برمي القيس على احد الخطوط، أو إذا لمست قدمها احد الخطوط، والفائزة هي التي تتمكن من إنهاء جميع الخانات بدون أن تلمس الخطوط أو ترمي القيس خارج الخانات.

أحذر عام ٢٠١٨ حافل بالقرصنة

وحذر تقرير جديد كشفت عنه شركة «مكافي» لأمن المعلوماتية من تطوير القرصنة تقنيات وبرمجيات خبيثة يمكن استعمالها في مجال القرصنة والاختراق. ووفق التقرير، فإن الهجمات الالكترونية التي شهدها العالم في السنوات الأخيرة وأبرزها «باد رابت» و«نوبت بيتيا» و«وانا كراي» في السنوات الأخيرة لم تكن سوى مقدمة لعمليات أكبر، نظراً لأن مجرمي المعلوماتية يطورون استراتيجيات جديدة ونماذج اقتصادية للحفاظ على موقع متقدم في مواجهة الأدوات الدفاعية، وسيتمكن قرصنة المعلوماتية بالتالي من إلحاق الضرر أو التدمير الكامل لأهدافهم بدل تعطيل حركتها.

وسوف تكون أهداف القرصنة القادمة الشخصيات الثرية ذات رؤوس الأموال الكبيرة فقد ينصب لهم القرصنة أمخاضاً عبر أدوات متصلة بالإنترنت أقل تأميناً في مواجهة هذه الهجمات مقارنة مع أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية.





بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

منظر معلق على حائط أو جدار يحرس صورة مثبتة.

عندما قام الكاتب الكبير أنيس منصور بتأليف كتابه الشهير «الذين هبطوا من السماء» لم يكن يقصد فقط تلك الأطباق الطائرة التي تطلق في أجواء الاسكا ، أو تكساس محاولاً استكشاف مخلوقات أخرى على الأرض، لكنه كان يرمي إلى هؤلاء المتمصلحون الذين يهبطون إلى المناصب الرفيعة بقرار إداري «من فوق» ، في حين أن زملائهم ممن هم أعلى قيمة وقامة وخبرة وعلم، مازالوا يرزحون تحت وطأة الظلم وغياب تكافؤ الفرص.

الجامعة الأهلية بحسبها الرفيع في خدمة المجتمع نظمت مؤخراً منتدى رجوته مجدياً حول تكافؤ الفرص، ويا ليت مسئولينا في مختلف مواقعهم كانوا قد ساهموا أو شاركوا أو داعبوا ذلك المؤتمر بالحضور أو المناقشة أو الرعاية، هنا كان يمكن أن تصل الجامعات بفكرها وعلومها وأخلاقياتها إلى بعض العقول المقفلة على فكرة «خد وهات» فيما يتعلق بالوظائف المهمة، أو إلى لغير من النخب المتكلمة عن النزاهة والعدالة ومحاربة الفساد، هم أنفسهم من يمارسون الانحياز والظلم ومحاربة الحياد، هم أنفسهم من يقوموا بتقليد «البعض» لمنصب بها كل الامتيازات، وبها كل الخروقات، وبها كل البذور الصالحة لانبثاق بيئة ناقدة، حاقدة، كارهة للأخلاق والانضباط، واحترام ثقافة التدريب التدرجي والتثبيت المبرمج والترقي المستحق.

يقولون إن الحياة عقيدة وجهاد، والعمل هو عقيدة الحياة، والجهاد في اتقانه، وإنسانه، ومبتغاه، لذلك لن ننهض والفساد مازال معتدياً على ٩٩٢.

الخط الساخن للنزاهة

٩٩٢ هل يكفي لمكافحة الفساد؟ ربما يساهم، ربما يفتح أبواب جهنم على المفسدين في الأرض، وربما يمنع من يحاول أن يعطي ما لا يملك لمن لا يستحق، لكن الأکید أن التعريف الواضح للفساد لابد وأن يُقنن بتشريع، والمفهوم المحدد للتجاوزات لابد وأن يتفق المجتمع عليه دون موارد أو تهاون أو ميوعة مخلّة.

لابد مثلاً أن لا يقتصر تعريف الفساد على هؤلاء الذين يتقاضون رشوة نظير قيامهم بأعمالهم الطبيعية في الوزارات والهيئات والمؤسسات المعتمدة، وأن لا ينحصر بيت القصيد في أولئك المعرضين الذين يخربون ذمهم المالية بالاختلاس من الصناديق والموازنات أو الذين يتقاضون مبالغ نقدية من دون وجه حق إزاء قيامهم بإرساء مشاريع على جهات مشكوك في صلاحيتها، ومطعون في كفاءتها، ومحكوم عليها بالضالّة في أعمالها، والضالّة في خبرتها، والتواضع في مؤهلاتها.

أفهم تماماً المفهوم العام للنزاهة وفقاً للجنة المعنية، والمعنى الدارج للفظ إذا ما فصلنا حروفه الأبجدية، والمقصد البليغ من المدلول، إذا ما ذهبنا إلى البعيد مع محسناته البديعية.

لكن الذي لا أفهمه أن تقنين المفهوم يحتاج لإعادة تشريح، لإعادة فرز وإعادة غرلة، هل يا ترى المفسدون هم من يمارسون الأعمال سالفة الذكر فقط؟ هل الاختصار المخل لقائمة الخارجين عن القانون، والضالعين في ارتكاب الحماقات أم هم المعنونون بالإهمال والفسل والاضرار بمصالح الناس، هي وحدها تلك الفئات التي ينظر إليها المجتمع بالاشمئزاز المطلوب ، والتعالي المبالغ فيه، أم أن هناك ممارسات تحت الأرض يحترفها عمالقة في مؤسساتهم لصالح أشخاص لا يستحقون وأن هناك حماقات من وراء الكواليس يرتكبها رؤساء أو وزراء أو مدراء داخل وزاراتهم أو مصارفهم أو شركاتهم لمصلحة من يهبطون على المقاعد الوثيرة بمظلات اليكترونية ، وفي لمح البصر، في حين لم يتحصل زملائهم على ذات الفرصة غير المتكافئة ، رغم تواجدهم في دواب العمل نفسه ينتظرون لسنوات الفتات من الترقى، والفضلات من العلاوات الشحيحة، والبقايا مما توجد به النفوس المريضة.

هل يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون؟ وهل نؤمن حقاً «بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً»؟ بالتأكيد نحن نؤمن لكن الكارثة أن دوننا لا يؤمنون ، وبالتأكيد نحن نحترم تعاليم ديننا لكن البعض لا يرفعه إلا شعاراً ولافتة، ولا يعمل به إلا من خلال

وداعاً سامية قسطندي

في رثاء الراحلة الدكتورة سامية قسطندي
أستاذ العلوم الإنسانية المشارك بالجامعة
الأهلية التي انتقلت الى جوار ربها يوم الاحد

٢٠١٧ / ١٢ / ١٧

بقلم: د. عبد المطلب السرطاوي
أستاذ المحاسبة المساعد
الجامعة الأهلية



تراها مع إشراقة الشمس ترسم بسمة على محياها. تلمحها متفقدة لطلبها وزملائها.. تحنو عليهم كقطرة ندى على بتلات زهور الجوري..

تقول حين تراها متعجبا: لم لم أبادرها السلام والسؤال مرة عن احوالها؟.. لكنك تستدرك بأنك تقف عاجزا كل مرة في حضرتها وسرعة بديتها وعينيها البراقتين عن أي سؤال.

عندما تحدثك تراها تنتقل بين محطات حياتها برغم صعوباتها كغراشة تحط بك من زهرة إلى زهرة.. فتتداخل فيك مشاعر الحزن والفخر.

لم يك اللجوء بقساوته مانعا لها من مواصلة تحصيلها واثبات هويتها ودفاعها عن معتقداتها..

لم يزدنها اختيار الله لرفيق دريها شهيدا إلا اصرارا على تربية ابناءها..

وبكل ما فيها من خصال القوة والعزة تسأل نفسك أو ينال منها مرضُ عُضال؟..

لكنك تدرك بأنها حارته وجعلته صاعرا أمام إصرارها وكفاحها..

وحتى وإن تسلل اليها خلصة ليزاحمها حياتها.. كان كلنا يعلم أنها منتصرة لا محالة.

سامية قسطندي.. ستبقى حاضرة رغم الغياب، حاضرة في القلوب قبل العقول..

تستوقفك محطة الذكريات على رصيف قطار العمر السريع.. تدعوك كل شأخصة فيها وزحام الناس إلى التفكير بكل صوت يمر في شريط الذكريات..

وعندما ينادي المنادي بأسماء المسافرين يسترعي انتباهك اسم مسافر جلس بجانبك يوما في نفس المحطة.. وما ظننت يوما أنه راحل..

تقول بنفسك.. ألم يداعيني بكلماته كنسيم صباح؟.. ألم يقل لي إنه لن يرحل؟..

كيف رحل وكنت بالأمس القريب مسعفه من كسر ألم بذراعاه؟..

ثم تلمح بطرف عينيك المبتلتين قول شاعر.. «وحبوب سنبله تجف. ستملا الوادي سنابل»..

فتسكن إلى نفسك مستجمعا قواك، معتصرا مخزون الذكريات علك تعزي نفسك برحيلهم..

وتقول لصاحب الشعر.. وأي سنبله قد عاجلها الأفول يا صاحبي؟..

فهى من حباها الله سموًا في الخصال.. وقدّر لها من الأسماء سامية..

كلما دخلت عليها الأهلية تراها في اروقته ممتشقة كتيباتها واقلامها تنحني لها الرؤوس احترامًا وتواضعا لعلمها الغزير..